

**جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب مطروح الأسود بمركز  
سيدي براني بمحافظة مطروح**

**The quality of the extension service for farmers of  
Matrouh black grapes at Sidi Barani Center,  
Matrouh Governorate**

**إعداد**

**د. أحمد عبد الله البرعي شحاته**

**Dr.Ahmed Abdullah Al-Borai Shehata**

باحث بقسم الإرشاد، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء،

مصر

**Doi: 10.21608/asajs.2021.179612**

قبول النشر: ٢٠٢١ / ٦ / ٩

استلام البحث: ٢٠٢١ / ٥ / ٢٥

شحاته، أحمد عبد الله البرعي (٢٠٢١). جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح. *المجلة العربية للعلوم الزراعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج ٤، ع ١١، ص ص ٥١ - ٩٨.

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح

### المستخلص:

استهدف البحث التعرف علي رأي المبحوثين من مزارعي محصول عنب مطروح الأسود في جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث فيما يتعلق بدرجة توافرها، ودرجة استفادتهم منها، ودرجة الرضا عنها، والتعرف علي سلوكهم في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، وتحديد العلاقة الارتباطية بينهما، والتعرف علي رأيهم في المعوقات التي تواجههم عند الحصول علي الخدمة الإرشادية الزراعية، ومقترحاتهم لتحسينها، وأجرى هذا البحث بمركز سيدي براني حيث تتركز زراعة صنف عنب مطروح الأسود، وجمعت البيانات البحثية بواسطة استمارة استبيان بطريقة المقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من مزارعي عنب مطروح الأسود بلغ قوامها ٢٣٢ مبحوثاً تمثل ٤٠,١% من الشاملة خلال شهر أبريل ٢٠٢١، واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية واختبار الارتباط البسيط لبيرسون، وأوضحت نتائج البحث أن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود متوفرة، ويستفيدون منها، ويرضون عنها بدرجة متوسطة وبنسب ٧٥,٩%، ٧٠,٢%، ٦٣,٨% على الترتيب، كما تبين أن ٧٠,٢% من المبحوثين يقعون في فئة المعرفة المتوسطة بالتوصيات الفنية التي ينقلها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، و ٦٩,٠% يقعون في فئة الاتجاه المحايد نحو زراعته، و ٦٦,٨% يقعون في فئة التطبيق المتوسط لتلك التوصيات، وبمتوسط درجة سلوك بلغت ٦٨,٥%، وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توافرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك المبحوثين من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

**الكلمات الافتتاحية:** محصول العنب، الإرشاد الزراعي، مشاكل المزارعين الزراعية، محافظة مطروح.

**Abstract:**

The research aimed to identify farmer respondents viewpoint growing Matrouh black grape on agricultural extension service quality provided by extension workers regarding to service availability, the benefit from it, and satisfaction of service, to identify their behavior toward growing Matrouh black grapes, to determine the correlation between them, and to identify their opinion on the obstacles they face to obtain the service and their suggestions to improve that quality. This research was conducted at Sidi Barani Center, where growing black grapes concentrates. Data were collected using prepared and pre-tested questionnaire form via interviews on simple randomized sample of 232 representing 40.1% of the population during April 2021. Some descriptive statistical methods and Pearson's simple correlation test were used as statistical techniques. The results showed that the agricultural extension service provided by extension workers in the field of black Matrouh grape are available, they benefit from it, and they are satisfied with it with rates of 75.9%, 70.2%, and 63.8%, respectively. Furthermore, the results indicate that 70.2% of total farmers was of medium knowledge category of the technical recommendations provided, 69.0% fell into the neutral category of growing the crop, and 66.8% fell into the average category of applying the recommendations with an average behavior degree of 68.5%. There is a significant correlation between the quality of the agricultural extension service provided by extension workers in terms of (the degree of its availability, the degree of utilization, and the degree of satisfaction with it) and the behavior of the respondents in terms of (the knowledge degree, the direction degree, and the application degree) in the field of black Matrouh grape cultivation.

**Key words:** Grape Crop, Agricultural Extension, Agricultural Farmers' Problems, Matrouh Governorate

### المقدمة والمشكلة البحثية:

ارتبطت مصر وحضارتها بالزراعة التي ظلت منذ أقدم العصور مصدر لرخائها وتقدمها، وعلى الرغم مما شهده العالم من تقدم في الصناعة فإن الزراعة تزداد أهميتها باعتبارها المصدر الأساسي للغذاء في عالم يتضاعف عدد سكانه في فترات زمنية متقاربة، ويعد القطاع الزراعي أحد أهم قطاعات الاقتصاد القومي المصري، لذلك تبذل الدولة جهوداً متواصلة لتحقيق التنمية الزراعية (زهرا، وآخرون: ٢٠١٧ ص ٧١١)، ومع التقدم العلمي والتقني الهائل الذي شهده العالم والذي انعكس في تطور أساليب وتقنيات الزراعة، بحيث أصبحت تعتمد علي نتائج وإنجازات عدد كبير من فروع العلم والمعرفة، وترتب علي تطبيق الأساليب والوسائل التقنية الحديثة تحقيق طفرات في كمية ونوعية الإنتاج الزراعي (الفرقاري: ٢٠١٩، ص ٤٧١).

وتعتبر محاصيل الفاكهة من أهم ركائز التنمية الزراعية في مصر، نظراً لما تمثله من أهمية اقتصادية كبرى للدخل القومي، حيث بلغت المساحة المنزرعة بمحصول الفاكهة عام ٢٠١٨ حوالي ١,٦٦٨,٧٠١ مليون فدان بما يعادل ١٨,٥% تقريباً من إجمالي المساحة المنزرعة بمختلف المحاصيل الأخرى والتي بلغت ٨,٩٩٦,١٩٤ مليون فدان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص ١٩)، ويعد محصول العنب من أهم محاصيل الفاكهة في مصر، وتنتشر زراعة العنب في معظم الأراضي الجديدة خارج الوادي، ويقدر إنتاجه بحوالي ١,٧١٦ مليون طن بما يعادل ١١,٥% من جملة إنتاج الفاكهة في مصر عام ٢٠١٨ والمقدرة بحوالي ١٤,٨٨٧ مليون طن، ويحتل بذلك المرتبة الثانية بعد البرتقال والذي بلغ إنتاجه حوالي ٢,٩٣٩ مليون طن خلال نفس العام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص ٢٥).

ويعتبر العنب أحد الفواكه الثلاث التي هي ملوك الفاكهة مع التمر والتين، حيث له العديد من الفوائد الطبية والعلاجية والتي تتمثل في التالي: تنخفض نسبة الإصابة بالأمراض السرطانية في الدول التي يكثر فيها زراعة وإنتاج العنب، ويعمل علي الحد من تصلب الشرايين، ويقلل نسبة الكوليسترول في الدم، ويساهم في خفض الضغط المرتفع، ومدر للبول لاحتوائه علي نسبة عالية من البوتاسيوم، ويحتوي علي فيتامين ب المركب الذي يعمل علي سلامة الجهاز العصبي، ويمنع حدوث الإمساك لأنه مصدر غني بالألياف، ويقلل من الحموضة الناتجة عن عسر الهضم لاحتوائه علي العديد من الأحماض الطبيعية، ويعالج الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات وضعف في الكلي، ويعتبر سكر العنب من أبسط السكريات وأسهلها امتصاصاً، ويفيد

في علاج ضعف العظام، ويستخدم كغسول للوجه، ويستخدم في عمل قناع مضاد للتجاعيد (سلوى خفاجي، وآخرون: ٢٠١٣، ص ٦٥).

وتعد محافظة مطروح من أهم المناطق التي تسعى الدولة إلي إحداث نهضة تنموية بها بالتركيز علي تفعيل آليات التنمية الزراعية عن طريق استصلاح واستزراع مساحات جديدة من الأراضي، وكذا تطوير أساليب الإنتاج الزراعي بها، والاستفادة من مياه الأمطار الساقطة عليها والتي قدرت بنحو ٧٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، وذلك في استزراع آلاف الأفدنة من الأراضي القابلة للزراعة وزيادة وثبات إنتاجية المزروع منها بالفعل (مديرية الزراعة بمطروح: ٢٠٢٠)، وخاصة لمحصول العنب صنف مطروح الأسود، وهو صنف لا يزرع إلا في هذه المناطق حيث تتوفر الظروف المناخية والبيئية المناسبة لنمو وإثمار هذا الصنف، ولما له من قدرة علي تحمل ظروف الجفاف والملوحة ونقص العناصر الغذائية بالتربة في تلك المناطق الصحراوية المطرية، حيث قدرت المساحة المنزرعة بصنف عنب مطروح الأسود في محافظة مطروح خلال الموسم الزراعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بحوالي ٢٨٤٠ فدان (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح: ٢٠٢١).

وتتركز زراعة صنف عنب مطروح الأسود في مركز سيدي براني حيث يزرع به ٢٣٦٠ فدان بنسبة ٨٣,١% من جملة مساحة عنب مطروح الأسود في محافظة مطروح والمقدرة بنحو ٢٨٤٠ فدان، أما باقي المساحة فيزرع ٣٩٦ فدان بمركز مرسي مطروح بنسبة ١٣,٩%، ويزرع بمركز النجيلية ٤٥ فدان بنسبة ١,٦%، ويزرع بمركز الضبعة ٣٩ فدان بنسبة ١,٤% من جملة مساحة عنب مطروح الأسود بمحافظة مطروح، إلا أنه علي الرغم من ذلك تأتي في المراكز المتأخرة من حيث متوسط إنتاجية الفدان (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح: ٢٠٢١).

مما يستوجب تنمية زراعات عنب مطروح الأسود من خلال الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية الزراعية لمزارعي هذا الصنف من العنب بتلك المنطقة، وذلك انطلاقاً من سعي المجتمع المصري إلي تحقيق التنمية الشاملة في كافة القطاعات الإنتاجية أو الخدمية حيث توجه الجهود والإمكانات إلي تنمية وتحديث العنصر البشري لمواكبة التطور التكنولوجي العالمي الهائل، وذلك لأن التنمية هي غاية الإنسان وهو وسيلتها للرفي بالمجتمع، ويتحقق ذلك من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معلومات واتجاهات ومهارات الأفراد والتي تجعلهم ذوي قوة منتجة لرفع مستواهم المعيشي (الجزار وآخرون: ٢٠١٨ ص ٢٣٢).

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي من أهم الأجهزة التنموية والتي تكمن أهميته في نشر الأفكار والممارسات ونقل نتائج البحوث الجديدة والمبتكرات إلي الزراع

بطريقة سهلة مبسطة وقابلة للتطبيق العملي، والعمل علي حث الزراع للأخذ بها ووضعها موضع التنفيذ الفعلي بما يتفق مع ظروفهم وإمكانياتهم المتاحة، والإرشاد الزراعي لا يقتصر دوره علي التثقيف فقط ولكنه يقوم بالتطبيق الفعلي، مهتدياً في ذلك بفلسفة عمل واضحة لخدمة الزراع وأسرهم ومساعدتهم علي رفع مستواهم الاقتصادي والصحي من خلال جهودهم الذاتية وإمكانياتهم المتاحة وأحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم، واتجاهاتهم، ومهاراتهم (العصار: ٢٠١٩، ص ٢٠٦)، حيث تعد خدمات الإرشاد الزراعي علي درجة كبيرة من الأهمية لتنمية معارف ومهارات الزراع وتعديل اتجاهاتهم وتعليمهم التواصل مع مصادر المعلومات ومنافذ التسويق، وتساعد الزراع من خلال العمليات التعليمية علي تحسين مزارعهم من خلال تطوير طرق وأساليب الإنتاج، وبالتالي تحسين مستوي المعيشة (Al Talb and filipek: 2016, pp21.29).

وتسهم خدمات الإرشاد الزراعي في العديد من المجالات والتي يمكن تلخيصها في خمس مجالات رئيسية يتمثل أولها في الأمن الغذائي: وذلك من خلال إعداد وتقديم برامج تدريبية تحتوي علي معارف فنية ومهارات اتصالية لمساعدة الزراع في تحسين المزرعة والإنتاج الزراعي ومن ثم تقليل الفقر، ويتمثل المجال الثاني في الحفاظ علي الموارد الطبيعية: من خلال مساعدة الزراع والمجتمعات المحلية للمحافظة علي الموارد الطبيعية، ويختص المجال الثالث في نشر المعلومات الزراعية المفيدة بين الزراع: المتعلقة بالإنتاج، والممارسات الإنتاجية، والأسواق والتسويق، ويتعلق المجال الرابع في استدامة المشروعات: وهي أحد المهام الرئيسية للإرشاد الزراعي وتعنى التأكيد علي تنمية العنصر البشري، وتعليمه مهارات الاتصال المختلفة، واستغلال إمكانياته لاتخاذ القرار، وأخيراً يشير إلي المجال الخامس في تكوين الجماعات المزرعية: وتمكينها بواسطة تقوية الزراع الفقراء لإكسابهم القدرة علي تحقيق استثماراتهم (Zwane ٢٠١٢, pp 16-24)، ونظراً للدور المتزايد للقطاع الخاص الزراعي، أصبح المزارع تتجاذبه أكثر من جهة غير حكومية تنافس المنظمة الإرشادية الزراعية الحكومية، والتي يجب عليها تحسين وتجويد أدائها، من خلال تبني الجودة، بحيث تغطي هذه الجودة المدخلات، والأنشطة، والمخرجات، والتي أسس التنظيم الإرشادي من أجلها، وهي تنمية مدارك ومهارات الزراع، والارتقاء بمستواهم الاقتصادي، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم، فاستيفاء متطلبات المسترشدين هو الهدف الأول لعملية الجودة (ناجي: ٢٠٠٦، ص ٢).

ومن هنا يجب أن تكون الجودة هي المنطلق الأساسي لجهاز الإرشاد الزراعي، والخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي

الزراعي للزراع في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح والتي تعد من أهم الخدمات التي يحتاج إليها زراع البدو بتلك المنطقة، حيث يعاني معظمهم من مشكلة انخفاض إنتاجيتهم من محصول عنب مطروح الأسود والتي قد ترجع إلي ضعف جودة الخدمات الإرشادية الزراعية الموجهة إليهم في هذا المجال.

لذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذا البحث بغية محاولة الوصول إلى إجابات للأسئلة التالية: ما هي درجة توفر الخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للزراع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح؟ وما هي درجة الاستفادة من الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للزراع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح؟ وما هي درجة رضهم عن تلك الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للزراع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح، وما هي درجة معرفة الزراع بالتوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح؟ وما هي درجة اتجاء الزراع نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح؟ وما هي درجة تطبيقهم لتلك التوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح؟ وما هي العلاقة بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك الزراع (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح؟ وما هو رأي الزراع في المعوقات التي تواجههم عند الحصول علي الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح؟ ومقترحاتهم لحلها؟

#### أهداف الدراسة:

تمشيا مع مشكلة البحث السابق عرضها، فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

١. التعرف علي رأي الزراع في درجة توفر الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

٢. التعرف علي رأي الزراع في درجة الاستفاده من الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.
٣. التعرف علي رأي الزراع في درجة الرضا عن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.
٤. التعرف علي درجة معرفة الزراع بالتوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.
٥. التعرف علي درجة اتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.
٦. التعرف علي درجة تطبيق الزراع للتوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.
٧. تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك الزراع من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.
٨. التعرف علي رأي الزراع في المعوقات التي تواجههم عند الحصول علي الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، ومقترحاتهم لحلها.

### أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث فيما قد يسفر عنه من نتائج قد تفيد في التعرف علي جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، وسلوك الزراع في مجال زراعة هذا الصنف، وفي ظل وجود بعض المعوقات التي تتسبب في حدوث قصور في فعالية الخدمة الإرشادية الزراعية، الأمر الذي يؤدي إلي النهوض بالخدمة الإرشادية الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، كما يمكن الاستفادة من الأسلوب البحثي لهذا البحث في إجراء بحوث مشابهة في نفس مجالها بمناطق أخرى سواء لتغطية أوجه القصور أو نواحي أخرى لم يتطرق إليها البحث الحالي، كما قد يمثل هذا البحث إحدى اللبانات المضافة إلى البنیان المعرفي في مجال جودة الخدمة الإرشادية الزراعية، كما تساعد النتائج المسؤولين عن الإرشاد الزراعي في عقد دورات تدريبية للقائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للتوعية بأهمية جودة الخدمة



الإرشادية الزراعية، كما يقدم البحث توصيات ومقترحات لمخططي ومنفذي البرامج التنموية، ومتخذي القرار للعمل بها وأخذها في الاعتبار.

#### الفرض البحثي:

لما كان أهداف البحث الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن ذو طبيعة استكشافية فلم يوضع لهم فروض بحثية، وأما هدف البحث السابع، والذي يتم فيه تحديد العلاقة المعنوية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك الزراع من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) بمنطقة البحث، لذلك تم صياغة الفرض النظري التالي: "توجد علاقة معنوية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك الزراع من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث"، وتم وضع هذا الفرض في صورته الصفرية حتى يمكن اختباره كفرض إحصائي.

#### التعريفات الإجرائية: وتشتمل على:

**الخدمة الإرشادية الزراعية:** يقصد بها الخدمات الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي إلي جمهور المستهدفين في مركز سيدي براني بمحافظة مطروح في مجال زراعة وإنتاج عنب مطروح الأسود مما يساعد في تحسين معيشة الجمهور المستهدف من زراع البدو بمنطقة البحث.

**جودة الخدمة الإرشادية الزراعية:** ويقصد بها في هذا البحث ما تشير إليه استجابات المبحوثين من مزارعي عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث من وجهه نظرهم، لإدراكهم لمدي توفر الخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، ودرجة استفادتهم من هذه الخدمة الإرشادية، ودرجة رضاهم عنها.

**سلوك الزراع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود:** هو درجة إدراك الزراع المبحوثين لبعض التوصيات الفنية الإرشادية الزراعية التي ينقلها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث، والمتعلقة بزراعة وإنتاج عنب مطروح الأسود وتنفيذهم لها، ودرجة ميلهم نحو التوسع في زراعته بمنطقة البحث.

#### الطريقة البحثية

تعرض الطريقة البحثية خطة إجراءات البحث الميداني من حيث منهجية البحث، والمجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني، ثم أداة جمع البيانات، ومعالجتها كمياً، وتحليلها إحصائياً كما يلي:

### منهج البحث:

اعتمد البحث علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة في استيفاء بياناته، كما اعتمد علي المنهج الوصفي في وصف متغيراته، كما اعتمد على المنهج الكمي في تحديد العلاقة بين متغيراته.

### المجال الجغرافي:

تم اختيار مركز سيدي براني بمحافظة مطروح لإجراء البحث باعتباره المنطقة التي تتركز فيها زراعة عنب مطروح الأسود حيث تتوفر الظروف المناخية والبيئية المناسبة لنمو وإثمار هذا الصنف والذي تبلغ مساحته ٢٣٦٠ فدان بنسبة ٨٣,١% من إجمالي المساحة المزروعة بمحافظة مطروح، وبلغ متوسط إنتاج الفدان ١,٠٥ طن بإجمالي ٢٧٩٨ طن (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح، ٢٠٢٠)

### المجال البشري:

ويقصد به الأفراد الذين طبق عليهم البحث الميداني ويترتب علي تحديد هؤلاء الأفراد تحديد عينة البحث، تنطوي شاملة البحث على جميع مزارعي عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح والبالغ عددهم ٥٧٩ مزارع (الإدارة الزراعية بسيدي براني، محافظة مطروح، ٢٠٢١)، واستخدمت معادلة كرجسي ومورجان (Krajcie & Morgan 1970 pp 607-610) في تحديد عينة البحث وبلغ عددها (٢٣٢) مبحوثاً، بنسبة ٤٠,١% من إجمالي شاملة البحث، وتم سحب مفردات العينة بطريقة عشوائية بسيطة (جدول ١) كما يلي:

جدول (١) شاملة وعينة المبحوثين من زراع عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح

العينة		الشاملة		منطقة البحث
%	عدد	%	عدد	
٤٠,١	٢٣٢	١٠٠	٥٧٩	مركز سيدي براني

جمعت وحسبت من بيانات الإدارة ٢٠٢٠١. بسيدي براني بمحافظة مطروح، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

### المجال الزمني:

تم تجميع بيانات هذا البحث خلال شهر ابريل ٢٠٢١ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين من البدو زراع عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح.

### أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث في جمع البيانات علي مصدرين لتحقيق أهدافه أولهما المصادر الثانوية ممثلة في كل من مديرية الزراعة بمحافظة مطروح، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بها، وإدارات الإحصاء بالوحدات المحلية القروية، والدعم الفني للتنمية المستدامة، والإدارة الزراعية بمركز سيدي براني أما ثاني هذه المصادر

فيتعلق بالبيانات المحققة لأهداف البحث والتي جمعت من مصادرها الأولية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين من البدو زراع عنب مطروح الأسود بمركز سيدي براني، وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي (pre-test) على عشرين من زراع عنب مطروح الأسود، وتم استبعادهم من العينة المدروسة، وذلك خلال شهر مارس ٢٠٢١، وبعد إجراء التعديلات، والتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات، وقد روعي في تصميم الاستمارة إنها تحقق أهداف البحث.

#### إعداد استمارة الاستبيان والمعالجة الكمية للبيانات:

وقد اشتملت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على أربع أجزاء الأول: يتضمن التعرف علي الخصائص الشخصية للمبحوثين من مزارعي عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، وهي علي النحو التالي: السن، وعدد سنوات التعليم، والمهنة، وعدد السنوات في العمل الزراعي، وعدد سنوات الخبرة في زراعة عنب مطروح الأسود، وعدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة العاملة في الزراعة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والانفتاح على العالم الخارجي، والقيادة القبلية، والمشاركة المجتمعية الرسمية، والمشاركة المجتمعية غير الرسمية، والانتماء للمجتمع القبلي، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وأخيراً الانفتاح الثقافي، والثاني: مجموعة من الأسئلة للتعرف علي مدي جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود من حيث (درجة توفرها، ودرجة استفادة المزارعين المبحوثين منها، ودرجة رضاهم عن تلك الخدمات الإرشادية الزراعية)، والثالث: مجموعة من الأسئلة للتعرف علي مدي معرفة المبحوثين من مزارعي عنب مطروح الأسود بالتوصيات الفنية وتطبيقهم لها، ومجموعة من الأسئلة للتعرف علي اتجاهات المزارعين نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود، والرابع: سؤال مفتوح للتعرف علي المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم علي الخدمة الإرشادية الزراعية الخاصة بمحصول عنب مطروح الأسود، ومقترحاتهم للتغلب علي تلك المعوقات لتحسين جودة الخدمة الإرشادية الزراعية، وقد تم الاستعانة بعدة مراجع عن الخدمة الإرشادية الزراعية ومحصول العنب في وضع عبارات الاستمارة، وتم عرضها علي بعض الأساتذة والباحثين في مجال الفاكهة، والإرشادي الزراعي للتأكد من صحة العبارات ومدى مناسبتها للقياس.

وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين كميًا بما يتلاءم وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وفقاً لما يلي:

### أولاً: جودة الخدمة الإرشادية الزراعية:

ويقصد بها في هذا البحث درجة استجابات المبحوثين من مزارعي عنب مطروح الأسود من وجهه نظرهم، لإدراكهم لمدي توفر الخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، ودرجة استفادتهم منها، ودرجة رضاهم عن الخدمة الإرشادية الزراعية، وقد تم قياس درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها)، علي مقياس مكون من ٣٠ عبارة، وقد طلب من كل مبحوث الاستجابة لكل عبارة من العبارات علي مقياس مندرج من أربع فئات وهي: (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا)، وقد أعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للمبحوث وفقاً لاستجابته لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية كلاً علي حده (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها)، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس (٣٠ عبارة) أمكن الحصول علي درجة إجمالية للمبحوث تعبر عن درجة توفر الخدمة الإرشادية الزراعية، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها كلاً علي حده، وقد تراوح مداها بين (٣٠-١٢٠) درجة، وقد تم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات هي: توفر واستفادة ورضا منخفضة (أقل من ٦٠ درجة)، وتوفر واستفادة ورضا متوسطة (٦٠ إلي أقل من ٩٠)، وتوفر واستفادة ورضا مرتفعة (٩٠ درجة - فأكثر).

وقد تم استخدام الوزن النسبي والنسبة المئوية لترتيب تلك العبارات المتضمنة لها والتي تم الحصول عليها من خلال إعطاء أوزان لاستجابة المبحوثين لكل عبارة من العبارات، وتم جمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث في كل عبارة لتعبر عن درجة جودة الخدمة الإرشادية لكل مبحوث من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها).

### ثانياً: سلوك الزراع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

هو درجة إدراك الزراع المبحوثين لبعض التوصيات الفنية الإرشادية الزراعية التي ينقلها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي والمتعلقة بزراعة وإنتاج عنب مطروح الأسود وتنفيذهم لها، ودرجة ميل المبحوثين نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، وقد تم قياس سلوك الزراع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) بمنطقة البحث.

معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الزراعية الخاصة بعنب مطروح الأسود: ويقصد بها درجة إدراك المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الزراعية الخاصة

بعنب مطروح الأسود، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى معرفته ٥٠ توصية إرشادية تشمل معظم العمليات الزراعية المتعلقة بمحصول عنب مطروح الأسود بدءاً من اختيار التربة المناسبة للزراعة حتى التخزين والتسويق حيث أعطى أربع درجات لمن تكون معرفته مرتفعة، وثلاث درجات للمعرفة المتوسطة، ودرجتين للمعرفة المنخفضة، ودرجة واحدة لمن لا يعرف التوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح الأسود، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس (٥٠ توصية)، أمكن الحصول على درجة إجمالية تعبر عن معرفة المبحوث للتوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح الأسود، وقد بلغ الحد الأدنى للمعرفة ٥٠ درجة، بينما بلغ الحد الأعلى ٢٠٠ درجة، وقد تم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات هي: معرفة منخفضة (أقل من ١٠٠ درجة)، ومعرفة متوسطة (١٠٠ إلى أقل من ١٥٠ درجة)، ومعرفة مرتفعة (١٥٠ درجة - فأكثر).

**تطبيق الزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية الزراعية الخاصة بعنب مطروح الأسود:** ويقصد بها درجة تنفيذ وممارسة الزراع المبحوثين للتوصيات والممارسات المتعلقة بعنب مطروح الأسود، وتم قياس هذا المتغير بنفس الطريقة التي تم بها قياس درجة المعرفة.

**اتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود:** ويقصد بها درجة ميل واستعداد المبحوثين نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود، وتم أعداد مقياس يشتمل علي ٢٩ عبارة، منها ١٥ عبارة إيجابية، وأربعة عشر عبارة سلبية، روعي في صياغتها أن تكون ملائمة من حيث بنائها اللغوي وقدرتها علي قياس الاتجاه المفترض قياسه، وقد تم عرض تلك العبارات علي عشرة محكمين من أساتذة الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي بكليات الزراعة بالجامعات ومركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء كل علي حدي، وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة منها من حيث صلاحيتها تماماً، أو صلاحيتها نوعاً ما، أو عدم صلاحيتها لقياس الاتجاه نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث وأعطيت القيم (١، ٢، ٣) علي الترتيب باستخدام مقياس ليكرت، ثم قسمة مجموع كل عبارة وفقاً لأراء جميع المحكمين علي الحد الأقصى لدرجات المحكمين لكل عبارة علي حدي، وذلك لإيجاد النسبة المئوية لصلاحية العبارة، ووفقاً لهذا التحكيم تم استبعاد خمسة عبارات من العبارات ٢٩ لحصول هذه العبارات علي أقل من ٧٥% من موافقة المحكمين، وانتهت الصورة الأولية لتلك العبارات إلي أربعة وعشرين عبارة تم استبقائها نظراً لملاءمتها من حيث بنائها اللغوي وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقيست كل عبارة من العبارات المكونة للمقياس بمتدرج لأنماط الاستجابة، والذي يشتمل علي ثلاث استجابات هي: (موافق، ومحايد، وغير موافق)، وقد

أعطيت هذه الاستجابات درجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تم الحصول علي درجة لكل عبارة، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع الدرجات التي حصل عليها من استجاباته لكل عبارة من عبارات المقياس وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس أمكن الحصول علي درجة عن اتجاه المبحوث نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، وبحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعبارات في صورتها الأولية، تم استبعاد ثلاث عبارات نظراً لأن معاملات ارتباطها كانت غير معنوية علي مستوي ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية لتلك العبارات، وعليه انتهت الصورة التجريبية للعبارات المستخدمة في قياس الاتجاه إلي أحدي وعشرين عبارة تتمتع جميعها بمعاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية لها، وبذلك تألفت الصورة النهائية لتلك العبارات المستخدمة في قياس الاتجاه من أحدي وعشرين عبارة منها أحدي عشر عبارة ذات صياغة إيجابية وعشر عبارات ذات صياغة سلبية.

#### أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية كالنسب المئوية، وجداول التوزيع التكراري، والوزن النسبي، وذلك لعرض ووصف البيانات، ومعامل الارتباط البسيط (لبيرسون)، وذلك بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم SPSS.

**الخصائص الشخصية للمبوحثين من مزارعي عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث:-**  
تشير البيانات الواردة في جدول رقم (٢) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة إلي أن ٨١,٥% من إجمالي المبحوثين كبار ومتوسطي السن، وحيث أن عمر الإنسان وثيق الصلة بنمط سلوكه وطبيعة قراراته فكلما تقدم الإنسان في العمر أصبح أكثر نضجاً في قراراته، وقدرته على التعليم لذلك يجب تفعيل التعليم غير الرسمي لأنها تناسب أعمارهم، للنهوض بإنتاجية عنب مطروح الأسود، وأن ٤٣,٥% قد حصلوا على تعليم منتظم لسنوات مختلفة، الأمر الذي قد يشير إلى زيادة تحصيل هؤلاء المبحوثين من المعلومات من مختلف المصادر وخاصة المقروءة في مجال زراعة صنف عنب مطروح الأسود، وزيادة وعيهم ومعرفتهم بأهمية التوصيات الفنية الخاصة بزراعة عنب مطروح الأسود مما يجعلهم يقبلون علي تنفيذها، وتقبلهم للأفكار الزراعية الجديدة، وقدرتهم على البحث عن الحلول المناسبة لتطوير زراعة و إنتاج عنب مطروح الأسود، وأن ٩٠,٥% منهم يعملون بالزراعة بجانب تربية الأغنام، الأمر الذي يتيح لهم بعضاً من المكسب المادي، مما يعطي سعة

أكبر في الحركة والرؤية لأهمية وقيمة الخدمات الإرشادية الزراعية، بالإضافة إلي إدراكهم لأهمية زراعة صنف مطروح الأسود، وأن ٦٦,٨٪ منهم تبلغ مدة عملهم في الزراعة (٢١ سنة فأكثر)، ويشير ذلك إلى ارتفاع خبرتهم في العمل الزراعي وبالتالي يكون لخبرة هؤلاء المبحوثين تأثيراً على مستوى معارفهم وتطبيقهم للتوصيات الفنية بزراعة صنف عنب مطروح الأسود، وأن ٥٢,٦٪ منهم لديهم خبرة في زراعة عنب مطروح الأسود لسنة عشر سنة فأكثر، وهذا الارتفاع النسبي في خبرة المبحوثين يشير إلي معرفتهم الجيدة بزراعة عنب مطروح الأسود، كما أن هؤلاء المبحوثين يحتاجون إلي مجهودات إرشادية لتعميم هذه الخبرات وقبول كل ما هو جديد في زراعة العنب،

كما تبين أن ٨٥,٨٪ منهم يبلغ عدد أفراد أسرته ستة أفراد فأكثر، وهذا يتناسب مع طبيعة المجتمعات الصحراوية حيث الزواج المبكر وإنجاب العديد من الأولاد ليمثلون عزوة، وأن ٦١,٦٪ منهم لديهم عدد صغير من أفراد الأسرة العاملين بالزراعة (أقل من ٣ أفراد)، ويعتبر هؤلاء يمثلون مصدراً ثانوياً للدخول.

واتجاه أغلب المبحوثين إلي تعليم أولادهم أفضل من مهنة الزراعة، وأن ٩٥,٢٪ منهم يزرعون أربعة عشر فدان فأقل، ويرجع السبب في ذلك أن الزراعة تعتبر المصدر الرئيسي للدخل بالنسبة للمبحوثين بمنطقة البحث، مما قد يدفعهم إلي التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود، وأن ٧١,١٪ منهم حيازتهم من الحيوانات المزرعية كبيرة، وقد يؤدي ذلك إلي إقبال الزراع علي زراعة المحاصيل التقليدية لتغذية حيواناته، وأن ٩٠,٥٪ منهم ذو انفتاح جغرافي متوسط ومرتفع، ربما يرجع ذلك للتحرك والتنقل المستمر بين المدن والمراكز والمحافظات المختلفة، وأن ٧٦,٣٪ منهم ذوي درجة من القيادة القبلية تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة، وهو مؤشر جيد لإمكانية تطبيق الحديث في زراعة عنب مطروح الأسود، وهو ما يجعل القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي ضرورة الاهتمام بهم والتعامل معهم لإقناعهم بقبول المستحدثات في زراعة عنب مطروح الأسود.

كما أوضحت النتائج أن ٤٧,٤٪ منهم تبلغ درجة مشاركتهم في المنظمات المجتمعية الرسمية ما بين المتوسطة والمرتفعة ويوضح ذلك انخفاض في درجة اشتراك الزراع المبحوثين في المنظمات الرسمية، مما يتطلب ضرورة التوعية بأهمية المشاركة في عضوية هذه المنظمات وفوائدها لخدمتهم، وإمكانية الاعتماد علي تلك المنظمات كقنوات لنقل المعلومات الخاصة بالجهاز الإرشادي الزراعي.

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

جدول ( ٢ ) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة بمنطقة البحث (ن= ٢٣٢)

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
السن:			الانفتاح علي العالم		
صغار السن (أقل من ٣٥ سنة)	٤٣	١٨,٥	الخارجي:منخفض - ١٠ درجة	٢٢	٩,٥
متوسط السن (٣٥ - ٥١ سنة)	٧٦	٣٢,٨	متوسط (١٠ - ١٥ درجة)	٩٩	٤٢,٧
كبار السن ( ٥١ سنة - فأكثر)	١١٣	٤٨,٧	مرتفع (١٥ درجة - فأكثر)	١١١	٤٧,٨
عدد سنوات التعليم: امي	٧٩	٣٤,١	درجة القيادة القبلية		
يقرأ ويكتب	٥٢	٢٢,٤	منخفضة (- ١٢ درجة)	٥٥	٢٣,٧
حاصل على الابتدائية	٣٣	١٤,٢	متوسطة (١٢ - ١٨ درجة)	١٥٥	٦٦,٨
حاصل على الإعدادية	٢٣	٩,٩	مرتفعة (١٨ درجة - فأكثر)	٢٢	٩,٥
حاصل على الثانوية	٣٤	١٤,٧	المهنة: مزارع	٢١٠	٩٠,٥
مؤهل جامعي	١١	٤,٧	مهن أخرى	٢٢	٩,٥
عدد السنوات فى العمل الزراعي:			مشاركة مجتمعية رسمية:		
قليلة- ٢١ سنة	٧٧	٣٣,٢	منخفضة - ٨ درجة	١٢٢	٥٢,٦
متوسط (٢١ - ٣٦ سنة)	٥٥	٢٣,٧	متوسطة (٨ - ١٠ درجة)	٦٦	٢٨,٤
مرتفع ( ٣٦ سنة - فأكثر)	١٠٠	٤٣,١	عالية (١٠ درجة - فأكثر)	٤٤	١٩,٠
درجة الانتماء القبلي			مشاركة مجتمعية غير رسمية:		
منخفض:- ١٧ درجة	٤	١,٧	منخفضة - ١٦ درجة	٨	٣,٤
متوسط (١٧ إلي ٢٤ درجة)	٥٧	٢٤,٦	متوسطة (١٦ - ٢٤ درجة)	٧٠	٣٠,٢
مرتفع (٢٤ درجة - فأكثر)	١٧١	٧٣,٧	مرتفعة (٢٤ درجة - فأكثر)	١٥٤	٦٦,٤
عدد سنوات الخبرة فى زراعة عنب مطروح الأسود:			درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي		
خبرة ضعيفة (أقل من ١٦ سنة)	١١٠	٤٧,٤	سلبى (أقل من ١٥ درجة)	٢٢	٩,٥
خبرة متوسطة (١٦ - ٢٩ سنة)	٧٧	٣٣,٢	محايد (١٥ - ٢١ درجة)	١٣٣	٥٧,٣
خبرة عالية (٢٩ سنة - فأكثر)	٤٥	١٩,٤	مرتفع (٢١ درجة - فأكثر)	٧٧	٣٣,٢
عدد افراد الأسرة:			عدد أفراد الأسر العاملة بالزراعة:		
أسرة صغيرة الحجم:أقل من ٦ فرد	٣٣	١٤,٢	عدد صغير(أقل من ٣ فرد)	١٤٣	٦١,٦
أسرة متوسطة الحجم (٦- ٩ فرد)	١٤٣	٦١,٦	عدد متوسط (٣- ٦ فرد)	٦٧	٢٨,٩
أسرة كبيرة الحجم (٩ فرد - فأكثر)	٥٦	٢٤,٢	عدد كبير(٦ فرد - فأكثر)	٢٢	٩,٥
حجم الحيازة الزراعية:			درجة الاتجاه نحو المستحدثات		
حيازة صغيرة (أقل من ٤ فدان)	١٩٨	٨٥,٣	سلبى (أقل من 17 درجة)	١١	٤,٨
حيازة متوسطة (١٤ - ٢٤ فدان)	٢٣	٩,٩	محايد (17 - 24 درجة)	١٤٤	٦٢,٠
حيازة كبيرة ( ٢٤ فدان - فأكثر)	١١	٤,٨	مرتفع (24 درجة- فأكثر)	77	٣٣,٢
حجم الحيازة الحيوانية:			التعرض لمصادر المعلومات		
حيازة صغيرة (أقل من ٧ وحدة)	١١	٤,٨	منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)	٤٧	٢٠,٣
حيازة متوسطة (٧- ١٤ وحدة)	٥٦	٢٤,١	متوسطة (٢٢ - ٣٣ درجة)	٨٦	٣٧,٠
حيازة كبيرة (١٤ وحدة - فأكثر)	١٥٥	٧١,١	مرتفعة (٣٣ درجة - فأكثر)	٩٩	٤٢,٧
			درجة الانفتاح الثقافي		
			منخفض (أقل من ١٦ درجة)	١١١	٤٧,٨
			متوسط (١٦ - ٢٤ درجة)	٧٧	٣٣,٢
			مرتفع (٢٤ درجة - فأكثر)	٤٤	١٩,٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٣٢</b>	<b>١٠٠,٠</b>	<b>الإجمالي</b>	<b>٢٣٢</b>	<b>١٠٠,٠</b>

المصدر: عينة الدراسة الميدانية



واتضح النتائج أن ٩٦,٦% منهم تبلغ درجة عضويتهم في المنظمات المجتمعية غير الرسمية ما بين المتوسطة والمرتفعة، وهذا دليل علي وجود علاقات اجتماعية طيبة بينهم من تماسك وترابط، مما يتوقع معه أن يكونوا أكثر قبولاً للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة عنب مطروح الأسود وتنفيذها، وأن ٩٨,٣% منهم تبلغ درجة انتمائهم للمجتمع القبلي ما بين المتوسطة والمرتفعة.

وهذا دليل علي وجود علاقات اجتماعية طيبة بينهم الأمر الذي ينعكس أثره علي الإسراع في نشر كل ما هو جديد في زراعة عنب مطروح الأسود، وأن ٩٠,٥% منهم لديهم اتجاه متوسط ومرتفع نحو الإرشاد الزراعي، مما يتطلب بذل القليل من المجهود من قبل القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي لكي يتم تغيير اتجاه قطاع كبير من المبحوثين للتعرف علي الأفكار الجديدة والأساليب الزراعية الحديثة والتوسع في زراعة عنب مطروح الأسود، وأن ٩٥,٢% منهم لديهم اتجاه متوسط ومرتفع نحو المستحدثات.

وهذا مؤشر جيد عن وجود استعداد لدي المزارعين المبحوثين للأفكار الجديدة والأساليب الزراعية الحديثة، وما يتبعه من إمكانية تطبيق الحديث في زراعة وإنتاج عنب مطروح الأسود علي نطاق واسع، وأن ٧٩,٧% منهم تعرضوا لمصادر معلومات زراعية بدرجة متوسطة ومرتفعة، الأمر الذي يشير إلي تنوع أو تأكيد المعلومات التي يتعرضون لها، مما يجعل المزارع قادرًا علي اتخاذ القرارات السليمة، وأخيرًا أن ٥٢,٢% منهم ذو انفتاح ثقافي متوسط ومرتفع، مما يتيح لهؤلاء فرصة لقراءة المعارف والخبرات والمطبوعات المختلفة في كافة المجالات خاصة في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

#### النتائج البحثية ومناقشتها

**أولاً: التعرف علي رأي المبحوثين في درجة توفر الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث:**

تشير النتائج جدول (٣) إلي أن النسبة المئوية لتوفر الخدمة الإرشادية الزراعية تراوحت ما بين (٦٦,٨% - ٧١,٦%)، وقد أمكن ترتيب رأي المبحوثين من زراع عنب مطروح الأسود من حيث درجة توفر الخدمات الإرشادية الزراعية المدروسة بمنطقة البحث ترتيبًا تنازليًا وذلك وفقًا للنسبة المئوية لاستجاباتهم لكل خدمة حيث جاء في المرتبة الأولى: بند التوعية بالمبيدات المناسبة حسب نوع الإصابة بمحصول العنب بنسبة ٧١,٦%، ثم توعية الزراع بالمستحدثات الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح بنسبة ٧١,٤%.

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي غناب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

جدول (٣) الأهمية النسبية لدرجة توفر الخدمة الإرشادية الزراعية لتي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة غناب مطروح الأسود بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	%	الوزن النسبي	درجة توفرها						الخدمة الإرشادية الزراعية في مجال زراعة غناب مطروح الأسود بمنطقة البحث
			دائما		أحيانا		نادرا		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٥	٦٨,٩	٦٣٩	١٩,٤	٤٥	٣٦,٦	٨٥	٤٤,٠	١٠٢	توفير المواد التعليمية والأجهزة التعليمية
٧	٧٠,٦	٦٥٥	٢٠,٢	٤٧	٤١,٨	٩٧	٣٨,٠	٨٨	تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية في المواعيد المناسبة
١٣	٦٩,٣	٦٤٣	٢١,١	٤٩	٣٤,٩	٨١	٤٤,٠	١٠٢	الحرص على حل مشكلات الزراع
١٢	٦٩,٤	٦٤٤	٢٠,٢	٤٧	٣٧,١	٨٦	٤٢,٧	٩٩	التوعية بتنظيف صناديق التعبئة لغناب مطروح الأسود
٢	٧١,٤	٦٦٣	٢٢,٤	٥٢	٤٠,٩	٩٥	٣٦,٧	٨٥	توعية الزراع بالمستحدثات الزراعية في مجال غناب
١٢	٦٩,٤	٦٤٤	١٩,٨	٤٦	٣٨,٠	٨٨	٤٢,٢	٩٨	ملائمة ساعات العمل والوقت للخدمة المقدمة
٦	٧٠,٨	٦٥٧	٢٢,٤	٥٢	٣٨,٤	٨٩	٣٩,٢	٩١	توصيل مشاكل الزراع إلى المستويات الإرشادية الأعلى
٢٠	٦٨,٢	٦٣٣	١٥,١	٣٥	٤٢,٧	٩٩	٤٢,٢	٩٨	التوعية بتوفير العغل للغناب في الميعاد المناسب
١٠	٦٩,٦	٦٤٦	١٩,٠	٤٤	٤٠,٥	٩٤	٤٠,٥	٩٤	استمرار متابعة حل مشاكل الزراع
٥	٧٠,٩	٦٥٨	٢٢,٠	٥١	٣٩,٦	٩٢	٣٨,٤	٨٩	توصيل نتائج البحوث للزراع بطريقة مبسطة وسهلة
٧	٧٠,٦	٦٥٥	٢٠,٧	٤٨	٤٠,٩	٩٥	٣٨,٤	٨٩	التوعية بمواعيد التقليم وطريقة التقليم الصحيحة في فصل الشتاء
٢٢	٦٧,٩	٦٣٠	١٨,١	٤٢	٣٥,٣	٨٢	٤٦,٦	١٠٨	توفر ملصقات إرشادية عن صنف غناب أسود مطروح
١٩	٦٨,٤	٦٣٥	١٦,٠	٣٧	٤١,٨	٩٧	٢٤,٢	٩٨	الرد الفوري على الاستفسارات والشكاوي
٢٤	٦٧,١	٦٢٣	١٦,٤	٣٨	٣٥,٨	٨٣	٤٧,٨	١١١	توفر الإيضاحات العملية عن تقليم الغناب مطروح الأسود
٢٥	٦٦,٨	٦٢٠	١٧,٢	٤٠	٣٢,٨	٧٦	٥٠,٠	١١٦	التوعية بأنواع الأسمدة التي يجب استعمالها لغناب مطروح الأسود
٩	٦٩,٧	٦٤٧	١٩,٤	٤٥	٤٠,١	٩٣	٤٠,٥	٩٤	التوعية بتحسين نوعية التربة للاحتفاظ بالماء
١١	٦٩,٥	٦٤٥	١٨,١	٤٢	٤١,٨	٩٧	٤٠,١	٩٣	التوعية بعدد مرات الري التكميلي للغناب
١٤	٦٩,٠	٦٤٠	١٩,٨	٤٦	٣٦,٢	٨٤	٤٤,٠	١٠٢	التوعية بطريقة أعداد الأرض للزراعة في خنادق للغناب
١٧	٦٨,٦	٦٣٧	١٦,٤	٣٨	٤١,٨	٩٧	٤١,٨	٩٧	عقد اجتماعات وندوات إرشادية للتوصيات الفنية لغناب مطروح الأسود
٣	٧١,٣	٦٦٢	٢٢,٠	٥١	٤١,٤	٩٦	٣٦,٦	٨٥	توفير مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها
١١	٦٩,٥	٦٤٥	٢٠,٧	٤٨	٣٦,٦	٨٥	٤٢,٧	٩٩	التوعية بمواعيد الزراعة المناسبة للغناب من فبراير حتى أبريل
٢١	٦٨,١	٦٣٢	١٦,٤	٣٨	٣٩,٦	٩٢	٤٤,٠	١٠٢	التوعية بالطرق الصحيحة لمقاومة الحشائش في أراضي الغناب
١	٧١,٦	٦٦٤	٢٢,٤	٥٢	٤١,٤	٩٦	٣٦,٢	٨٤	التوعية بالمبيدات المناسبة حسب نوع الإصابة لمحصول الغناب
٧	٧٠,٦	٦٥٥	٢١,٦	٥٠	٣٩,٢	٩١	٣٩,٢	٩١	إقامة الحقول الإرشادية لمعرفة طريقة زراعة غناب مطروح الأسود
٢٣	٦٧,٨	٦٢٩	١٦,٨	٣٩	٣٧,٥	٨٧	٤٥,٧	١٠٦	التوعية بالمحافظة على البيئة من التلوث
٤	٧١,٠	٦٥٩	٢٢,٠	٥١	٤٠,٠	٩٣	٣٨,٠	٨٨	الاستجابة الفورية لاحتياجات الزراع مهما كانت درجة الانشغال
١٨	٦٨,٥	٦٣٦	١٧,٧	٤١	٣٨,٨	٩٠	٤٣,٥	١٠١	التوعية بميعاد الجمع المناسب للغناب في أغسطس
١٠	٦٩,٦	٦٤٦	١٨,٥	٤٣	٤١,٤	٩٦	٤٠,١	٩٣	التوعية بعلامات النضج للغناب
٨	٦٩,٩	٦٤٩	١٨,٥	٤٣	٤٢,٧	٩٩	٣٨,٨	٩٠	تقديم توصيات عن التربة المناسبة لزراعة غناب مطروح الأسود
١٦	٦٨,٨	٦٣٨	١٦,٨	٣٩	٤١,٤	٩٦	٤١,٨	٩٧	الدقة وعدم الخطأ في المعلومات المقدمة لزراع غناب أسود مطروح

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ثم جاء توفير مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها بنسبة ٧١,٣%، ثم تدرجت الاستجابات حتى جاء في المرتبة الأخيرة بند التوعية بأنواع الأسمدة التي يجب استعمالها لعنب مطروح الأسود بنسبة ٦٦,٨%، هذا وانحصرت درجات توفر الخدمة الإرشادية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبوحين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث بين (٣٠، و١٢٠) درجة بمتوسط حسابي قدره (٨١,٨٨) درجة، وانحراف معياري قدره (١٦,٠٤) درجة، وبتوزيع المبوحين إلي ثلاث فئات وفقاً لدرجة توفر الخدمة الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث،

وقد أظهرت نتائج جدول (٤) أن ٧٥,٩% من إجمالي الزراع المبوحين يرون أن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث متوفرة بدرجة متوسطة ما بين (٦٠ إلى أقل من ٩٠ درجة)، وأن ٢٤,١% منهم يرون أن الخدمة الإرشادية الزراعية متوفرة بدرجة مرتفعة (٩٠ درجة- فأكثر)، في حين لم يرد أي فرد من أفراد عينة البحث في فئة التوفر المنخفض للخدمة الإرشادية الزراعية (أقل من ٦٠ درجة).

وهذا يشير إلى أن غالبية الزراع المبوحين يرون أن القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية الزراعية بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك لوجود قصور في الإمكانيات المتاحة للعمل الإرشادي الزراعي سواء من ناحية الميزانية المخصصة أو من ناحية توفر الوسائل التعليمية والمعينات والمطبوعات الإرشادية الزراعية، مما قد يؤثر على قدرتهم في اختيار البرامج الإرشادية الزراعية المناسبة للزراع خاصة في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، أو لقلة عدد الأخصائيين الزراعيين بهيكل الجهاز الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث، لذلك لا بد من ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة للعمل الإرشادي الزراعي، وزيادة أعداد الأخصائيين لتعويض النقص في أعدادهم.

جدول (٤) توزيع المبوحين وفقاً لدرجة توفر الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

العدد	العدد	درجة توفر الخدمة الإرشادية (%)
صفر	صفر	خدمة إرشادية زراعية متوفرة بدرجة منخفضة (أقل من ٦٠ درجة)
١٧٦	٧٥,٩	خدمة إرشادية زراعية متوفرة بدرجة متوسطة (٦٠-٩٠ درجة)
٥٦	٢٤,١	خدمة إرشادية زراعية متوفرة بدرجة مرتفعة (٩٠ درجة- فأكثر)
٢٣٢	١٠٠,٠	الإجمالي

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

ثانياً: التعرف علي رأي المبحوثين في درجة الاستفادة من الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث:

هذا وتشير النتائج جدول (٥) إلي أن النسبة المئوية للاستفادة من الخدمات الإرشادية الزراعية تتراوح ما بين (٦٣,٤% - ٦٨,٦%)، كما أمكن ترتيب رأي المبحوثين من زراع عنب مطروح الأسود من حيث درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية الزراعية المدروسة بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية لاستجاباتهم لكل خدمة، وجاء في المرتبة الأولى: الاستجابة الفورية لاحتياجات الزراع مهما كانت درجة الانشغال بنسبة ٦٨,٦%، ثم تقديم توصيات عن التربة المناسبة لزراعة عنب مطروح الأسود بنسبة ٦٨,٥%، ثم توعية الزراع بالمستحدثات الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بنسبة ٦٨,٤%، ثم تدرجت الاستجابات حيث جاء في المرتبة الأخيرة بند توفر ملصقات إرشادية عن صنف عنب مطروح الأسود بنسبة ٦٣,٤%.

جدول (٥) الأهمية النسبية لدرجة الاستفادة من الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	%	الوزن النسبي	درجة الاستفادة						الخدمة الإرشادية الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث		
			دائماً		أحياناً		نادراً		لا		
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٦	٦٦,١	٦١٣	١٦,٤	٣٨	٣٢,٣	٧٥	٥٠,٤	١١٧	٠,٩	٢	توفير المواد التعليمية والأجهزة التعليمية
١٩	٦٥,٢	٦٠٥	١٢,٩	٣٠	٣٧,٠	٨٦	٤٧,٩	١١١	٢,٢	٥	تقديم الخدمة الإرشادية في المواعيد المناسبة
٢٣	٦٤,٨	٦٠١	١٣,٨	٣٢	٣٢,٨	٧٦	٥٢,١	١٢١	١,٣	٣	الحرص علي حل مشكلات الزراع
٢٦	٦٣,٥	٥٩٩	١٣,٤	٣١	٣٣,٢	٧٧	٥١,٧	١٢٠	١,٧	٤	التوعية بتنظيف صناديق التعبئة لعنب مطروح الأسود
٣	٦٨,٤	٦٣٥	٢٠,٧	٤٨	٣٤,٩	٨١	٤١,٨	٩٧	٢,٦	٦	توعية الزراع بالمستحدثات الزراعية في مجال عنب
٢٤	٦٤,٧	٦٠٠	١٤,٢	٣٣	٣٣,٦	٧٨	٤٨,٧	١١٣	٣,٥	٨	ملائمة ساعات العمل والوقت للخدمة المقدمة
١٣	٦٦,٨	٦٢٠	١٦,٨	٣٩	٣٤,١	٧٩	٤٨,٧	١١٣	٠,٤	١	توصيل مشاكل الزراع إلي المستويات الإرشادية الأعلى
١٤	٦٦,٦	٦١٨	١٤,٥	٣٤	٣٨,٠	٨٨	٤٦,٦	١٠٨	٠,٩	٢	التوعية بتوفير عقل العنب في الميعاد المناسب
٧	٦٧,٤	٦٢٦	١٧,٧	٤١	٣٥,٨	٨٣	٤٥,٢	١٠٥	١,٣	٣	استمرار متابعة حل مشاكل الزراع
١٥	٦٦,٥	٦١٧	١٦,٤	٣٨	٣٤,٩	٨١	٤٧,٠	١٠٩	١,٧	٤	توصيل نتائج البحوث للزراع بطريقة مبسطة وسهلة
٤	٦٨,٢	٦٣٣	١٩,٤	٤٥	٣٦,٢	٨٤	٢٤,٢	٩٨	٢,٢	٥	التوعية بمواعيد التقليم وطريقة التقليم الصحيحة في فصل الشتاء
٢٧	٦٣,٤	٥٨٨	١٣,٤	٣١	٣٠,٦	٧١	٥٢,١	١٢١	٣,٩	٩	توافر ملصقات إرشادية عن صنف عنب أسود مطروح

١٧	٦٥,٧	٦١٠	١٤,٧	٣٤	٣٧,٠	٨٦	٤٤,٨	١٠٤	٣,٥	٨	الرد الفوري علي الاستفسارات والشكاوي
٢٥	٦٤,٢	٥٩٦	١٥,١	٣٥	٣١,٠	٧٢	٤٩,٦	١١٥	٤,٣	١٠	توافر الإيضاحات العملية عن تقليم العنب مطروح الأسود
٢١	٦٥,٠	٦٠٤	١٦,٠	٣٧	٣٢,٣	٧٥	٤٧,٨	١١١	٣,٩	٩	التوعية بأنواع الأسمدة التي يجب استعمالها لعنب مطروح الأسود
٨	٦٧,٣	٦٢٥	١٨,١	٤٢	٤٣,١	٧٩	٤٧,٠	١٠٩	٠,٩	٢	التوصية بتحسين نوعية التربة للاحتفاظ بالماء
١٢	٦٦,٩	٦٢١	١٦,٠	٣٧	٣٧,٥	٨٧	٤٤,٨	١٠٤	١,٧	٤	التوعية بعدد مرات الري التكميلي للعنب
٢٠	٦٥,١	٦٠٤	١٤,٢	٣٣	٣٢,٨	٧٦	٥٢,١	١٢١	٠,٩	٢	التوعية بطريقة أعداد الأرض للزراعة في خنادق للعنب
١٥	٦٦,٥	٦١٧	١٥,١	٣٥	٣٧,٠	٨٦	٤٦,٦	١٠٨	١,٣	٣	عقد اجتماعات وندوات إرشادية للتوصيات الفنية لعنب مطروح الأسود
٦	٦٧,٦	٦٢٧	١٩,٤	٤٥	٣٤,٥	٨٠	٤٣,١	١٠٠	٣,٠	٧	توفير مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها
١٠	٦٧,١	٦٢٣	١٩,٤	٤٥	٣٢,٣	٧٥	٤٥,٧	١٠٦	٢,٦	٦	التوعية بمواعيد الزراعة المناسبة للعنب من فبراير حتى أبريل
٢٢	٦٤,٩	٦٠٢	١٥,١	٣٥	٣٣,٢	٧٧	٤٧,٨	١١١	٣,٩	٩	التوعية بالطرق الصحيحة لمقاومة الحشائش في أراضي العنب
١١	٦٧,٠	٦٢٢	١٨,١	٤٢	٣٦,٢	٨٤	٤١,٤	٩٦	٤,٣	١٠	التوعية بالمبيدات المناسبة حسب نوع الإصابة لمحصول العنب
٥	٦٧,٩	٦٣٠	٢٠,٢	٤٧	٣٤,٥	٨٠	٤١,٨	٩٧	٣,٥	٨	أقامة الحقول الإرشادية لمعرفة طريقة زراعة عنب مطروح الأسود
٢٣	٦٤,٨	٦٠١	١٥,٥	٣٦	٣١,٠	٧٢	٥٠,٥	١١٧	٣,٠	٧	التوعية بالمحافظة علي البيئة من التلوث
١	٦٨,٦	٦٣٦	١٩,٨	٤٦	٣٥,٣	٨٢	٤٤,٠	١٠٢	٠,٩	٢	الاستجابة الفورية لاحتياجات الزراع مهما كانت درجة الاتشغال
١٨	٦٥,٣	٦٠٦	١٤,٦	٣٤	٣٤,١	٧٩	٤٩,١	١١٤	٢,٢	٥	التوعية بميعاد الجمع المناسب للعنب في أغسطس
٩	٦٧,٢	٦٢٤	١٧,٢	٤٠	٣٥,٨	٨٣	٤٥,٧	١٠٦	١,٣	٣	التوعية بعلامات النضج للعنب
٢	٦٨,٥	٦٣٧	١٩,٠	٤٤	٣٦,٢	٨٤	٤٤,٨	١٠٤	٠,٤	١	تقديم توصيات عن التربة المناسبة لزراعة عنب مطروح الأسود
١٣	٦٦,٨	٦٢٠	١٥,٥	٣٦	٣٨,٠	٨٨	٤٤,٨	١٠٤	١,٧	٤	الدقة وعدم الخطأ في المعلومات المقدمة لزراع عنب أسود مطروح

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

هذا وانحصرت درجات استفادة المبحوثين من الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث بين (٣٠، و ١٢٠) درجة بمتوسط حسابي قدره (٧٩،٧٨) درجة، وانحراف معياري قدره (١٣،١٤) درجة، وبتوزيع المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لدرجة استفادة المبحوثين من الخدمة الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث.

وأوضحت نتائج جدول (٦) أن ٨،٢% من إجمالي المبحوثين يستفيدون من الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بدرجة ضعيفة (أقل من ٦٠ درجة)، وأن ٧٠،٢% منهم يستفيدون من الخدمة الإرشادية الزراعية بدرجة متوسطة ما بين (٦٠ إلي أقل من ٩٠ درجة)، في حين أن ٢١،٦% منهم يستفيدون من الخدمة الإرشادية الزراعية بدرجة كبيرة (٩٠ درجة- فأكثر)، مما يشير إلى أن غالبية المزارع المبحوثين يستفيدون من الخدمة الإرشادية بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى عدم توعية المزارع بدور العمل الإرشادي الزراعي أو نتيجة لعدم تحفيز المزارع على المشاركة في أنشطة الإرشاد الزراعي، أو لعدم إعلامهم بهذه الأنشطة قبل البدء في تنفيذها بوقت كافي أو لعدم دعوتهم للمشاركة أصلاً، وهذا يوجب مشاركة المستفيدين من الخدمة الإرشادية الزراعية، ومراجعة الخدمة الإرشادية الزراعية وعلاج أوجه القصور في أدائها سعياً لتحقيق مستوي عالي من الجودة بحيث يلبي رغبات واحتياجات المزارع الفعلية.

جدول (٦) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

درجة الاستفادة من الخدمة الإرشادية	العدد	(%)
استفادة بدرجة منخفضة (أقل من ٦٠ درجة)	١٩	٨،٢
استفادة بدرجة متوسطة (٦٠-٩٠ درجة)	١٦٣	٧٠،٢
استفادة بدرجة مرتفعة (٩٠ درجة- فأكثر)	٥٠	٢١،٦
الإجمالي	٢٣٢	١٠٠،٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

**ثالثاً: التعرف علي رأي المبحوثين في درجة الرضا عن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث:**

تشير النتائج جدول (٧) إلي أن النسبة المئوية لدرجة الرضا عن الخدمات الإرشادية الزراعية تتراوح ما بين (٥٧،٦% - ٦٤،٤%)، كما أمكن ترتيب رأي المبحوثين من مزارع عنب مطروح الأسود في درجة الرضا عن الخدمات الإرشادية الزراعية المدروسة بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية لاستجاباتهم

لكل خدمة حيث جاء في المرتبة الأولى: توفير مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها بنسبة ٦٤,٤%، ثم عقد اجتماعات وندوات إرشادية للتوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح الأسود بنسبة ٦٣,٩%، ثم التوصية بتحسين نوعية التربة للاحتفاظ بالماء بنسبة ٦٣,٥%، ثم تدرجت الاستجابات حيث جاء في المرتبة الأخيرة بند توفر ملصقات إرشادية عن صنف عنب أسود مطروح بنسبة ٥٧,٦%، هذا وانحصرت درجات رضا المبحوثين عن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث بين (٣٠، و ١٢٠) درجة بمتوسط حسابي قدره ٧٣,٢٥ درجة، وانحراف معياري قدره ١٥,٤٧ درجة.

جدول (٧) الأهمية النسبية لدرجة الرضا عن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	%	الوزن النسبي	درجة الرضا								الخدمة الإرشادية الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث
			دائما		أحيانا		نادرا		لا		
			%	عد	%	عد	%	عد	%	عد	
١٤	٦١,٢	٥٦٨	١١,٢	٢٦	٢٣,٧	٥٥	٦٣,٨	١٤٨	١,٣	٣	توفير المواد التعليمية والأجهزة التعليمية
١٧	٥٩,٩	٥٥٦	٨,٢	١٩	٢٥,٩	٦٠	٦٣,٣	١٤٧	٢,٦	٦	تقديم الخدمة الإرشادية في المواعيد المناسبة
٨	٦٢,٣	٥٧٨	١٢,١	٢٨	٢٦,٧	٦٢	٥٩,٥	١٣٨	١,٧	٤	الحرص على حل مشكلات الزراع
١٣	٦١,٣	٥٧٢	١١,٢	٢٦	٢٦,٣	٦١	٦٠,٣	١٤٠	٢,٢	٥	التوعية بتنظيف صناديق التعبئة لعنب مطروح الأسود
١٥	٦٠,٦	٥٦٢	٨,٦	٢٠	٢٨,٠	٦٥	٦٠,٣	١٤٠	٣,٠	٧	توعية الزراع بالمستحدثات الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح
٧	٦٢,٥	٥٨٠	١٢,١	٢٨	٢٩,٧	٦٩	٥٤,٣	١٢٦	٣,٩	٩	ملائمة ساعات العمل والوقت للخدمة المقدمة
١٠	٦٢,٠	٥٦٥	٩,٩	٢٣	٢٨,٩	٦٧	٦٠,٣	١٤٠	٠,٩	٢	توصيل مشاكل الزراع إلى المستويات الإرشادية الأعلى
١٣	٦١,٣	٥٦٩	١٢,٥	٢٩	٢١,٦	٥٠	٦٤,٧	١٥٠	١,٣	٣	التوعية بتوفير عقل العنب في الميعاد المناسب
٢٠	٥٨,٨	٥٤٦	٦,٠	١٤	٢٥,٠	٥٨	٦٧,٢	١٥٦	١,٧	٤	استمرار متابعة حل مشاكل الزراع
٥	٦٣,٠	٥٨٥	١٣,٣	٣١	٢٧,٦	٦٤	٥٦,٩	١٣٢	٢,٢	٥	توصيل نتائج البحوث للزراع بطريقة مبسطة وسهلة
٢٠	٥٨,٨	٥٤٦	٤,٧	١١	٢٨,٥	٦٦	٦٤,٢	١٤٩	٢,٦	٦	التوعية بمواعيد التقليم وطريقة التقليم الصحيحة في فصل الشتاء العنب
٢١	٥٧,٦	٥٣٥	٦,٥	١٥	٢٢,٠	٥١	٦٧,٢	١٥٦	٤,٣	١٠	توفر ملصقات إرشادية عن صنف عنب أسود مطروح

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

١٩	٥٩,٣	٥٥٠	٩,٠	٢١	٢٢,٩	٥٣	٦٤,٢	١٤٩	٣,٩	٩	الرد الفوري علي الاستفسارات والشكاوي
١٣	٦١,٣	٥٦٩	١٤,٧	٣٤	٢٠,٧	٤٨	٥٩,٩	١٣٩	٤,٧	١١	توفر الإيضاحات العملية عن تقليم العنب مطروح الأسود
١٦	٦٠,٣	٥٦٠	١٠,٨	٢٥	٢٤,١	٥٦	٦٠,٨	١٤١	٤,٣	١٠	التوعية بأنواع الأسمدة التي يجب استعمالها لصنف مطروح الأسود
٣	٦٣,٥	٥٨٩	١٦,٠	٣٧	٢٣,٢	٥٤	٥٩,٥	١٣٨	١,٣	٣	التوصية بتحسين نوعية التربة للاحتفاظ بالماء
٧	٦٢,٥	٥٨٠	١٣,٨	٣٢	٢٤,٥	٥٧	٥٩,٥	١٣٨	٢,٢	٥	التوعية بعدد مرات الري التكميلي لعنب مطروح الأسود
١٧	٥٩,٩	٥٥٦	٦,٩	١٦	٢٧,١	٦٣	٦٤,٧	١٥٠	١,٣	٣	التوعية بطريقة أعداد الأرض للزراعة في خنادق
٢	٦٣,٩	٥٩٣	١٣,٤	٣١	٣٠,٦	٧١	٥٤,٣	١٢٦	١,٧	٤	عقد اجتماعات وندوات إرشادية للتوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح
١	٦٤,٤	٥٩٨	١٥,١	٣٥	٣٠,٢	٧٠	٥٢,١	١٢١	٢,٦	٦	توفير مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها
٤	٦٣,١	٥٨٦	١٤,٢	٣٣	٢٧,١	٦٣	٥٥,٧	١٢٩	٣,٠	٧	التوعية بمواعيد الزراعة المناسبة لعنب مطروح من فبراير حتى أبريل
٩	٦٢,٢	٥٧٧	١٢,٥	٢٩	٢٨,٠	٦٥	٥٥,٢	١٢٨	٤,٣	١٠	التوعية بالطرق الصحيحة لمقاومة الحشائش في أراضي العنب
١٣	٦١,٣	٥٦٩	١٠,٣	٢٤	٢٩,٣	٦٨	٥٥,٧	١٢٩	٤,٧	١١	التوعية بالمبيدات المناسبة حسب نوع الإصابة لمحصول العنب
١٨	٥٩,٤	٥٥١	٩,٥	٢٢	٢٢,٤	٥٢	٦٤,٢	١٤٩	٣,٩	٩	أقامة الحقول الإرشادية لمعرفة طريقة زراعة عنب مطروح الأسود
٦	٦٢,٧	٥٨٢	١١,٦	٢٧	٣١,٠	٧٢	٥٣,٩	١٢٥	٣,٥	٨	التوعية بالمحافظة علي البيئة من التلوث
١٦	٦٠,٣	٥٦٠	٥,٢	١٢	٣٢,٣	٧٥	٦١,٢	١٤٢	١,٣	٣	الاستجابة الفورية لاحتياجات الزراع مهما كانت درجة الانشغال
١٢	٦١,٥	٥٧١	١٥,١	٣٥	١٨,٥	٤٣	٦٣,٨	١٤٨	٢,٦	٦	التوعية بميعاد الجمع المناسب للعنب في أغسطس
٥	٦٣,٠	٥٨٥	١٤,٢	٣٣	٢٥,٤	٥٩	٥٨,٦	١٣٦	١,٨	٤	التوعية بعلامات النضج للعنب
٨	٦٢,٣	٥٧٨	١٢,٩	٣٠	٢٤,١	٥٦	٦٢,١	١٤٤	٠,٩	٢	تقديم توصيات عن التربة المناسبة لزراعة عنب مطروح الأسود
١١	٦١,٩	٥٧٤	١٤,٧	٣٤	٢٠,٢	٤٧	٦٢,٩	١٤٦	٢,٢	٥	الدقة وعدم الخطأ في المعلومات المقدمة لزراع عنب أسود مطروح

المصدر: عينة الدراسة الميدانية



وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة رضا المبحوثين عن الخدمة الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث، فقد أظهرت نتائج جدول (٨) أن ٦٣,٨% من إجمالي الزراع المبحوثين درجة رضاهم عن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود متوسطة ما بين (٦٠ إلى أقل من ٩٠ درجة)، وأن ١٥,١% منهم درجة رضاهم عن الخدمة الإرشادية الزراعية مرتفعة (٩٠ درجة- فأكثر)، في حين ٢١,١% منهم كانت رضاهم عن الخدمة الإرشادية الزراعية منخفضة (أقل من ٦٠ درجة)، وهذا يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين راضين عن الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك لوجود ضعف في المهارات الاتصالية لبعض المرشدين الزراعيين، وعدم تواجد مسئول الإرشاد وقت الحاجة إليه، وعدم توصيل مشاكل الزراع إلى المستويات العليا لحلها، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج من أماكن موثوق فيها، الأمر الذي يتطلب ضرورة تدريب المرشدين الزراعيين علي مهارات الاتصال، بالإضافة إلى الاهتمام بالخدمات التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وتكثيف الجهود الإرشادية الزراعية من ندوات واجتماعات إرشادية لوصول المعلومات في الوقت المناسب حيث تفقد المعلومات قيمتها إذا لم تصل في الوقت المناسب، بالإضافة إلى توعيتهم بشأن تلك الخدمات، وأثارها المباشر علي تحسين الإنتاج في مجال زراعة عنب مطروح الأسود.

جدول (٨) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الرضا عن الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

درجة الرضا من الخدمة الإرشادية	العدد	(%)
رضا بدرجة منخفضة (أقل من ٦٠ درجة)	49	٢١,١
رضا بدرجة متوسطة (٦٠-٩٠ درجة)	148	٦٣,٨
رضا بدرجة مرتفعة (٩٠ درجة- فأكثر)	35	١٥,١
الإجمالي	٢٣٢	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

متوسط درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

لتحديد متوسط درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبحوثين الزراع في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، وتم رصد استجابات المبحوثين من مزارعي عنب مطروح الأسود من وجهة نظرهم في درجة توفر تلك الخدمات والاستفادة منها ورضاهم عنها بعد معايرتها بالدرجات المعيارية وانحصرت درجات مستوي جودة

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

الخدمة الإرشادية المقدمة للمبوحين الزراع بين (٩٠، ٣٦٠) درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٣٥,١ درجة، وانحراف معياري قدره ٥٢,٣١ درجة، وبتوزيع المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقا لمستوي جودة الخدمة الإرشادية الزراعية من وجهة نظرهم بمنطقة البحث، فقد تبين من النتائج جدول (٩) أن (٩,٩٪) من إجمالي الزراع المبحوثين يرون أن مستوي جودة الخدمة الإرشادية الزراعية منخفضة (أقل من ١٨٠ درجة)، بينما ٦٩,٨٪ منهم يرون أن مستوي جودة الخدمة الإرشادية الزراعية متوسطة ما بين (١٨٠) إلي أقل من (٢٧٠ درجة)، في حين أن الفئة المرتفعة (٢٧٠ درجة- فأكثر) بلغت نسبتهم ٢٠,٣٪ من إجمالي الزراع المبحوثين، وهذا يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي يقوم بتقديم الخدمة الإرشادية الزراعية بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك لعدم إيمان الإدارة العليا بالجهاز الإرشادي بأهمية مدخل إدارة الجودة، وضرورة وعدم وجود أهداف محددة تسعى منظومة الإرشاد الزراعي لتحقيقها، وعدم تلبية الأهداف احتياجات المستهدفين، أو نظرا لغياب التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة للعاملين بالجهاز الإرشادي.

وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام بجودة الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي، وتكثيف الجهود لزيادة تدريب العاملين بالإرشاد لتحسين معلوماتهم وقدراتهم بهدف زيادة كفاءة وفعالية العمل الإرشادي الزراعي في تقديم خدمات متميزة للمستهدفين، ويجب علي العاملين في الجهاز الإرشادي بذل مزيداً من الجهد لنقل المعارف والممارسات الصحيحة لزراعة عنب مطروح الأسود تحت ظروف محافظة مطروح وذلك من خلال استخدامهم للعديد من طرق ومعينات الاتصال الإرشادي التي تتناسب مع خصائص المزارع البدوي، والتوعية ببعض الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة بدرجة منخفضة من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبوحين من زراع عنب مطروح الأسود، مثل توافر ملصقات إرشادية عن صنف عنب مطروح الأسود، والتوعية بأنواع الأسمدة التي يجب استعمالها لعنب مطروح الأسود.

جدول (٩) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات متوسط درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

فئات جودة الخدمة الإرشادية الزراعية	العدد	(%)
جودة منخفضة (أقل من ١٨٠ درجة)	٢٣	٩,٩
جودة متوسطة (١٨٠ - ٢٧٠ درجة)	١٦٢	٦٩,٨
جودة مرتفعة (٢٧٠ درجة- فأكثر)	٤٧	٢٠,٣
الإجمالي	٢٣٢	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

رابعاً: التعرف علي درجة معرفة الزراع بالتوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

لتحديد الأهمية النسبية لمعرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة وإنتاج عنب مطروح الأسود تشير النتائج الواردة بالجدول (١٠) إلي أن المعرفة تم قياسها من خلال معرفة ٥٠ توصية فنية موزعة علي ١٢ عملية زراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، وتم استخدام الأوزان النسبية لاستخلاص الأهمية النسبية لكل توصية، وأمكن ترتيب رأي المبحوثين من زراع عنب مطروح الأسود في درجة معرفتهم بالتوصيات الفنية بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية لاستجاباتهم لكل توصية حيث جاء في المرتبة الأولى: كل من الاعتماد علي الأمطار في الشتاء، ويتم عمل من ٢-٣ ريات تكميلي في شهر مايو، ويونيو، ويوليو (٧٣,٠%)، ثم عمل رية تكميلي عند زراعة العقل مع انخفاض معدلات الأمطار (٧١,٩%)، ثم التريبة بالطريقة الأرضية (٧١,٨%)، ثم تدرجت الاستجابات حيث جاء في المرتبة الأخيرة التوصية الخاصة بالرش بأوكسي كلور النحاس للأمراض الفطرية (٦٥,٤%).

ومن الجدير بالذكر أن أعلى نسبة مئوية لبنود التربة الصالحة للزراعة (٧٠,٩%) وذلك لعبارة يزرع العنب في الأراضي جيدة الصرف، ولبنود أعداد الأرض للزراعة (٧١,٢%) وذلك لعبارة التسوية وتخطيط الأرض للزراعة، ولبنود إكثار العنب (٦٩,٩%) وذلك لعبارة يتم استخدام العقل في نفس يوم التقليم، ولبنود طريقة الزراعة (٦٩,٠%) وذلك لعبارة وحفر الجور بأبعاد ٥٠سم \* ٥٠سم \* ٥٠سم، ولبنود الري (٧٣,٠%) وذلك لعبارة كل من الاعتماد علي الأمطار في الشتاء، ويتم في شهر مايو، ويونيو، ويوليو ٢-٣ رية تكميلي، ولبنود التريبة والتقليم (٧١,٨%) وذلك لعبارة التريبة بالطريقة الأرضية، ولبنود التسميد (٦٦,٤%) وذلك لعبارة يوضع السماد العضوي في خنادق حول الكرمة، ولبنود الحرث والعزيق (٦٩,٣%) وذلك لعبارة العزيق سطحي علي عمق ١٠سم، ولبنود الإصابة والمكافحة (٦٧,٦%) وذلك لعبارة نشر المصائد الصفراء اللاصقة، ولبنود جمع المحصول (٦٨,٧%) وذلك لعبارة ينضج العنب في شهر أغسطس، ولبنود الفرز والتدريج (٦٨,٨%) وذلك لعبارة العبوات من مواد جديدة ونظيفة جداً، وأخيراً أعلى نسبة مئوية لبنود التخزين والتسويق (٦٦,٧%) وذلك لعبارة توفير خدمات النقل والمواصلات.

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

جدول (١٠) الأهمية النسبية لمعرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية التي نقلها القانمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

الترتيب	%	الوزن النسبي	درجة توفرها				التوصيات الفنية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود		
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	
								<b>أولاً: التربة الصالحة للزراعة</b>	
٨	٧٠,٨	٦٥٧	٢٣,٣	٥٤	٣٦,٦	٨٥	٤٠,١	٩٣	تجود زراعته في الأراضي الصفراء المفككة
٧	٧٠,٩	٦٥٨	٢٤,١	٥٦	٣٥,٤	٨٢	٤٠,٥	٩٤	يزرع في الأراضي جيدة الصرف
٤	٧٠,٨٥	٦٥٧,٥	٢٣,٧	٥٥	٣٦,٠	٨٣,٥	٤٠,٣	٩٣,٥	<b>إجمالي متوسط العملية الزراعية</b>
									<b>ثانياً: أعداد الأرض للزراعة:</b>
٩	٧٠,٧	٦٥٦	٢٢,٠	٥١	٣٨,٨	٩٠	٣٩,٢	٩١	الحرق في اتجاهين متعامدين لتفكيك التربة
٥	٧١,٢	٦٦١	٢٣,٢	٥٤	٣٨,٤	٨٩	٣٨,٤	٨٩	التسوية وتخطيط الأرض للزراعة
٣	٧٠,٩٦	٦٥٨,٥	٢٢,٦	٥٢,٥	٣٨,٦	٨٩,٥	٣٨,٨	٩٠	<b>إجمالي متوسط العملية الزراعية</b>
									<b>ثالثاً: إكثار العنب</b>
١٣	٦٩,٢	٦٤٢	٢٠,٧	٤٨	٣٥,٣	٨٢	٤٤,٠	١٠٢	يتم الإكثار بالعقل والترقيد
١٤	٦٩,١	٦٤١	١٩,٤	٤٥	٣٧,٥	٨٧	٤٣,١	١٠٠	يتم استخدام نواتج التقليم ذات الصفات الجيدة
١١	٦٩,٩	٦٤٩	٢٠,٧	٤٨	٣٧,٥	٨٧	٤٢,٢	٩٨	يتم استخدام العقل في نفس يوم التقليم
١٨	٦٨,٥	٦٣٦	١٩,٠	٤٤	٣٦,٢	٨٤	٤٤,٨	١٠٤	طول العقل عند زراعتها في المشتل من ٢٥ - ٣٠ سم
١٤	٦٩,١	٦٤١	١٩,٨	٤٦	٣٦,٦	٨٥	٤٣,٦	١٠١	طول العقل عند زراعتها في الأرض المستديمة من ٥٠ - ٦٠ سم
١٥	٦٩,٠	٦٤٠	١٧,٧	٤١	٤٠,٥	٩٤	٤١,٨	٩٧	الإكثار بالترقيد في أماكن الجور الغائبة
٥	٦٩,١٣	٦٤١,٥	١٩,٥	٤٥,٢	٣٧,٣	٨٦,٥	٤٣,٢	١٠٠,٣	<b>إجمالي متوسط العملية الزراعية</b>
									<b>رابعاً: طريقة الزراعة:</b>
١٩	٦٨,٣	٦٣٤	١٨,١	٤٢	٣٧,١	٨٦	٤٤,٨	١٠٤	تتم الزراعة بالطريقة البعلية
١٨	٦٨,٥	٦٣٦	١٩,٨	٤٦	٣٤,٥	٨٠	٤٥,٧	١٠٦	مسافات الزراعة ٨*٨ م
١٥	٦٩,٠	٦٤٠	١٩,٠	٤٤	٣٧,٩	٨٨	٤٣,١	١٠٠	حفر الجور بأبعاد ٥سم * ٥سم * ٥سم
٢١	٦٨,٠	٦٣١	١٨,١	٤٢	٣٥,٨	٨٣	٤٦,١	١٠٧	ميعاد الزراعة ابتداء من يناير حتى إبريل
٢٥	٦٧,٢	٦٢٤	١٥,١	٣٥	٣٨,٨	٩٠	٤٦,١	١٠٧	انتخاب عقل أو شتلات قوية خالية من الأمراض والحشرات
٢٠	٦٨,٢	٦٣٣	١٨,١	٤٢	٣٦,٧	٨٥	٤٥,٢	١٠٥	زراعة أكثر من عقل في الجورة لضمان نجاحها
٨	٦٨,٢	٦٣٣	١٨,٠	٤١,٨	٣٦,٨	٨٥,٣	٤٥,٢	١٠٤,٨	<b>إجمالي متوسط العملية الزراعية</b>
									<b>خامساً: الري:</b>
٢	٧١,٩	٦٦٧	٢٥,٩	٦٠	٣٥,٨	٨٣	٣٨,٣	٨٩	عمل رية تكميلي عند زراعة العقل مع انخفاض معدلات الأمطار
١٠	٧٠,٠	٦٥٩	٢٥,٠	٥٨	٣٤,١	٧٩	٤٠,٩	٩٥	لا تزيد نسبة الملوحة في ماء الري التكميلي عن ١٠٠٠ جزء في المليون
١	٧٣,٠	٦٧٧	٢٨,٤	٦٦	٣٤,٩	٨١	٣٦,٧	٨٥	الاعتماد على الأمطار في الشتاء
٦	٧١,٠	٦٥٩	٢٤,١	٥٦	٣٥,٨	٨٣	٤٠,١	٩٣	في الربيع من ٢-١ رية تكميلي
١	٧٣,٠	٦٧٧	٢٩,٣	٦٨	٣٣,٢	٧٧	٣٧,٥	٨٧	مايو، ويونيو، ويوليو ٢-٣ رية تكميلي
١	٧١,٩٦	٦٦٧,٨	٢٦,٦	٦١,٦	٣٤,٧	٨٠,٦	٣٨,٧	٨٩,٨	<b>إجمالي متوسط العملية الزراعية</b>
									<b>سادساً: التربة والتقليم</b>
٧	٧٠,٩	٦٥٨	٢٥,٤	٥٩	٣٢,٨	٧٦	٤١,٨	٩٧	ميعاد التقليم المناسب ديسمبر ويناير
٣	٧١,٨	٦٦٦	٢٤,٥	٥٧	٣٨,٠	٨٨	٣٧,٥	٨٧	التربية بالطريقة الأرضية
٧	٧٠,٩	٦٥٨	٢٤,١	٥٦	٣٥,٤	٨٢	٤٠,٥	٩٤	يتترك أفوي النموات مع ترك فرع احتياطي

٤	٧١,٥	٦٦٤	٢٥,٠	٥٨	٣٦,٢	٨٤	٣٨,٨	٩٠	عدم التقليم الجائر في السنوات الأولى للزراعة
٧	٧٠,٩	٦٥٨	٢١,١	٤٩	٤١,٤	٩٦	٣٧,٥	٨٧	إزالة الفرع الاحتياطي بعد التأكد من نجاح الفرع المختار
٢	٧١,٢	٦٦٠,٨	٢٤,١	٥٥,٨	٣٦,٧	٨٥,٢	٣٩,٢	٩١	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									سابعاً: التسميد
٣٠	٦٥,٩	٦١٢	١٣,٨	٣٢	٣٦,٢	٨٤	٥٠,٠	١١٦	يضاف أسمدة عضوية بمعدل ١٠م <sup>٣</sup> /الفدان في ديسمبر ويناير
٣١	٦٥,٨	٦١١	١٢,١	٢٨	٣٩,٢	٩١	٤٨,٧	١١٣	يضاف صخر الفوسفات مع السماد العضوي ٤/١كج/كرمة
٢٩	٦٦,٤	٦١٦	١٢,٩	٣٠	١٩,٦	٩٢	٤٧,٤	١١٠	يوضع السماد العضوي في خنادق حول الكرمة
٣٢	٦٥,٧	٦١٠	١١,٢	٢٦	٤٠,٥	٩٤	٤٨,٣	١١٢	يضاف الفسفورين والفلسبار في مايو، ويونيو بمعدل ١/٤كج / كرمة
١٢	٦٥,٩٧	٦١٢,٢٥	١٢,٥	٢٩	٣٨,٩	٩٠,٣	٤٨,٦	١١٢,٧	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									ثامناً: الحرث والعزيق
١٢	٦٩,٣	٦٤٣	٢١,٦	٥٠	٣٤,٠	٧٩	٤٤,٤	١٠٣	العزيق سطحي علي عمق ١٠سم
٢١	٦٨,٠	٦٣١	١٧,٢	٤٠	٣٧,٥	٨٧	٤٥,٣	١٠٥	يتم العزيق لتهوية التربة والتخلص من الحشائش
٢٠	٦٨,٢	٦٣٣	١٨,١	٤٢	٣٦,٦	٨٥	٤٥,٣	١٠٥	منع العزيق في فترة التزهير
٧	٦٨,٥	٦٣٥,٦	١٩,٠	٤٤	٣٦,٠	٨٣,٦	٤٥,٠	١٠٤,٤	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									تاسعاً: الإصابة والمكافحة
٢٩	٦٦,٤	٦١٦	١٤,٧	٣٤	٣٦,٢	٨٤	٤٩,١	١١٤	يصاب العنب بأعفان الثمار، ودودة ثمار العنب، والمن، والتربس، ذبابة الفاكهة
٢٦	٦٦,٩	٦٢١	١٥,٥	٣٦	٣٦,٧	٨٥	٤٧,٨	١١١	التخلص من الحشائش وخاصة نبات الميثان
٣٣	٦٥,٤	٦٠٧	١٢,٠	٢٨	٣٧,٥	٨٧	٥٠,٥	١١٧	الرش بأوكسي كلور النحاس
٢٣	٦٧,٦	٦٢٧	١٧,٢	٤٠	٣٥,٨	٨٣	٤٧,٠	١٠٩	نشر المصائد الصفراء اللاصقة
٢٥	٦٧,٢	٦٢٤	١٢,٩	٣٠	٤٣,١	١٠٠	٤٤,٠	١٠٢	منع الرش مع خروج البرعم الزهرية
٢٤	٦٧,٣	٦٢٥	١٤,٧	٣٤	٤٠,١	٩٣	٤٥,٢	١٠٥	بعد تكون الأوراق يتم الرش بالكبريت بعد سقوط الأمطار
١٠	٦٦,٨١	٦٢٠	١٤,٥	٣٣,٦	٣٨,٢	٨٨,٦	٤٧,٣	١٠٩,٨	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									عاشراً: جمع عنب أسود مطروح
١٧	٦٨,٧	٦٣٨	٢٠,٧	٤٨	٣٣,٦	٧٨	٤٥,٧	١٠٦	ينضج في شهر أغسطس
١٨	٦٨,٥	٦٣٦	١٨,١	٤٢	٣٧,٩	٨٨	٤٤,٠	١٠٢	الجمع بعد النضج لصعوبة النضج بعد القطف
١٩	٦٨,٣	٦٣٤	١٩,٠	٤٤	٣٥,٣	٨٢	٤٥,٧	١٠٦	نقل الثمار بعد الجمع مباشرة إلى وحدات التعبئة
٦	٦٨,٥٣	٦٣٦	١٩,٣	٤٤,٨	٣٥,٦	٨٢,٦	٤٥,١	١٠٤,٦	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									الحادي عشر: الفرز والتدريج
٢٢	٦٧,٧	٦٢٨	١٧,٢	٤٠	٣٦,٢	٨٤	٤٦,٦	١٠٨	التخلص من الثمار المصابة والمتشققة
٢٧	٦٦,٧	٦١٩	١٢,٩	٣٠	٤١,٠	٩٥	٤٦,١	١٠٧	رص العناقيد في طبقة واحدة
١٦	٦٨,٨	٦٣٩	٢٠,٧	٤٨	٣٤,٠	٧٩	٤٥,٣	١٠٥	العبوات من مواد جديدة ونظيفة جيداً
٢٤	٦٧,٣	٦٢٥	١٥,٥	٣٦	٣٨,٤	٨٩	٤٦,١	١٠٧	الثمار سليمة وخالية من أي روائح
١٧	٦٨,٧	٦٣٨	١٩,٠	٤٤	٣٧,٠	٨٦	٤٤,٠	١٠٢	يتم التدريج إلى ٤ درجات ممتاز، أولي، ثانية، ثالثة.
٩	٦٧,٨٦	٦٢٩,٨	١٧,١	٣٩,٦	٣٧,٣	٨٦,٦	٤٥,٦	١٠٥,٨	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									الثاني عشر: التخزين والتسويق
٢٨	٦٦,٦	٦١٨	١٢,٩	٣٠	٤٠,٥	٩٤	٤٦,٦	١٠٨	النقل إلى الأسواق مباشرة
٢٨	٦٦,٦	٦١٨	١٣,٨	٣٢	٣٨,٨	٩٠	٤٧,٤	١١٠	يتحمل عمليات النقل
٢٧	٦٦,٧	٦١٩	١٢,٩	٣٠	٤١,٠	٩٥	٤٦,١	١٠٧	توفير خدمات النقل والمواصلات
١١	٦٦,٦	٦١٨,٣	١٣,٢	٣٠,٦	٤٠,١	٩٣	٤٦,٧	١٠٨,٤	إجمالي متوسط العملية الزراعية

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

بينما بلغت أدنى نسبة مئوية لبنود التربة الصالحة للزراعة (٧٠,٨%) وذلك عبارة تجود زراعته فى الأراضي الصفراء المفككة، ولبنود أعداد الأرض للزراعة (٧٠,٧%) وذلك لعبارة الحرث فى اتجاهين متعامدين لتفكيك التربة، ولبنود إكثار العنب (٦٨,٥%) وذلك لعبارة طول العفل عند زراعتها فى المشتل من ٢٥ - ٣٠ سم، ولبنود طريقة الزراعة (٦٨,٠%) وذلك لعبارة ميعاد الزراعة ابتداء من يناير حتى إبريل، ولبنود الري (٧٠,٠%) وذلك لعبارة لا تزيد نسبة الملوحة فى ماء الري التكميلي عن ١٠٠٠ جزء فى المليون، ولبنود التربية والتقليم (٧٠,٩%) وذلك لعبارة كل من ميعاد التقليم المناسب ديسمبر ويناير، ويترك أقوى النموات مع ترك فرع احتياطي، وإزالة الفرع الاحتياطي بعد التأكد من نجاح الفرع المختار، ولبنود التسميد (٦٥,٧%) وذلك لعبارة يضاف الفوسفورين والفلسبار فى مايو، ويونيو بمعدل ١/٤ كج/كرمة، ولبنود الحرث والعزيق (٦٨,٠%) وذلك لعبارة يتم العزيق لتهوية التربة والتخلص من الحشائش، ولبنود الإصابة والمكافحة (٦٥,٤%) وذلك لعبارة الرش بأوكسي كلور النحاس، ولبنود جمع المحصول (٦٨,٣%) وذلك لعبارة نقل الثمار بعد الجمع مباشرة إلى وحدات التعبئة، ولبنود الفرز والتدريج (٦٦,٧%) وذلك لعبارة رص العناقيد فى طبقة واحدة.

وأخيراً أدنى نسبة مئوية لبنود التخزين والتسويق (٦٦,٦%) وذلك لعبارة كل من يتحمل عمليات النقل، والنقل إلى الأسواق مباشرة، وأوضحت النتائج بذات الجدول أنه يمكن ترتيب العمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج عنب مطروح الأسود المدروسة والتي تم سؤال المبحوثين عنها وفقاً لمتوسط النسبة المئوية للمبحوثين الذين يعرفون التوصيات الفنية الخاصة بكل عملية من العمليات على النحو التالي: الري (٧٢,٠%)، ثم التربية والتقليم (٧١,٢%)، ثم أعداد الأرض للزراعة (٧١,٠%)، ثم التربة الصالحة للزراعة (٧٠,٨%)، ثم إكثار العنب (٦٩,١%)، ثم جمع المحصول (٦٨,٦%)، ثم الحرث والعزيق (٦٨,٥%)، ثم طريقة الزراعة (٦٨,٢%)، ثم الفرز والتدريج (٦٧,٩%)، ثم الإصابة والمكافحة (٦٦,٨%)، ثم التخزين والتسويق (٦٦,٦%)، وأخيراً التسميد (٦٦,٠%) على الترتيب.

هذا وانحصرت درجات المعرفة للمبحوثين الزراع بالتوصيات الفنية التي ينقلها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي فى مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث بين (٥٠,٢٠٠) درجة بمتوسط حسابي قدره (١٣٥,٠٩) درجة، وانحراف معياري قدره (٢٧,٩٨) درجة، وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة معرفتهم بالتوصيات الفنية فى مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، أتضح من النتائج جدول (11) أن نحو ٧٠,٢% من إجمالي الزراع المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة ما بين (١٠٠ إلى أقل من ١٥٠ درجة)، بينما

كان ٢٤,٦% منهم يقعون في فئة المعرفة المرتفعة (١٥٠ درجة- فأكثر)، في حين ٥,٢% منهم في فئة المعرفة المنخفضة (أقل من ١٠٠ درجة).

وهذا يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين معرفتهم بالتوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح الأسود متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي توافر الخدمة الإرشادية بدرجة متوسطة، وضعف المهارات الاتصالية لبعض القائمين بالعمل الإرشادي، وقلة عدد الأخصائيين بهيكل الجهاز الإرشادي بمنطقة البحث، وحيث أن الزراع المبحوثين في احتياج إلي معرفة العمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج وتسويق عنب مطروح الأسود في منطقة البحث، الأمر الذي يتطلب ضرورة زيادة عدد وتدريب الأخصائيين الزراعيين والقائمين بالعمل الإرشادي بالإدارة الزراعية بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح لتحسين معلوماتهم وقدراتهم بهدف زيادة كفاءة الإرشاد الزراعي، لتوصيل المعلومات إلي الزراع بدقة وسرعة.

جدول (١١) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بالتوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة صنف عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

مستوي المعرفة بالتوصيات الفنية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود	العدد	(%)
معرفة منخفضة (أقل من ١٠٠ درجة)	١٢	٥,٢
معرفة متوسطة (١٠٠-١٥٠ درجة)	١٦٣	٧٠,٢
معرفة مرتفعة (١٥٠ درجة- فأكثر)	٥٧	٢٤,٦
الإجمالي	٢٣٢	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

#### خامساً: التعرف علي درجة اتجاه الزراع المبحوثين نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

للتعرف علي درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث تم استخدام مجموعة من العبارات لقياس الاتجاه، والذي تكونت في صورتها النهائية من واحد وعشرين عبارة منها أحدي عشرة عبارة ذات صياغة إيجابية وعشر عبارات ذات صياغة سلبية، وتشير البيانات الواردة بالجدول (١٢) إلي موقف المبحوثين من حيث الموافقة أو الرفض أو محايد للعبارات المستخدمة لقياس درجة اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، حيث أمكن ترتيب العبارات الإيجابية ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لاستجابات المبحوثين الموافقين حيث جاء في المرتبة الأولى: الواحد لازم يزرع الأصناف اللي بتدي إنتاج عالي (٢٥,٠%)، ثم تدرجت الاستجابات حيث احتلت المرتبة الأخيرة عبارة أنا شايف أن زراعة العنب بتجيب ذهب (١٦,٨%)، وكما أمكن ترتيب العبارات السلبية ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لاستجابات المبحوثين غير الموافقين عليها حيث جاء في المرتبة الأولى: مش هازرع العنب علشان تسويق ثماره صعب (٢٠,٣%)، ثم بخاف أزرع العنب علشان مبعرفش طريقة زراعته

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

(٢٠,٢%)، ثم تدرجت الاستجابات حيث احتلت المرتبة الأخيرة عبارة أنا شايف أن الدنيا تغيرت ولو الأولاد جالهم فرصة تعليم يبق أحسن لهم من زراعتهم للعنب (١٢,٥%).

جدول (١٢) توزيع المبحوثين وفقا لاستجاباتهم لعبارات قياس اتجاهاتهم نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

غير موافق		محايد		موافق		العبارات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٩,٨	٤٦	٦٩,٤	١٦١	١٠,٨	٢٥	زراعة العنب تحتاج إلى مصاريف كبيرة
٩,٩	٢٣	٧٢,٠	١٦٧	١٨,١	٤٢	كان يجب أن أزرع العنب بمجرد معرفتي به
١٨,٦	٤٣	٧١,١	١٦٥	١٠,٣	٢٤	زراعة العنب تحتاج إلى عماله كثيرة
٩,٠	٢١	٧١,٥	١٦٦	١٩,٥	٤٥	لما شفت نجاح زراعة العنب عند أهالي المنطقة اعطاني دافع لزراعتة
٩,٥	٢٢	٦٥,٩	١٥٣	٢٤,٦	٥٧	ضروري الواحد يعرف منين يجيب الشتلات اللي تتميز بإنتاجيتها العالية
١٧,٢	٤٠	٧٥,٥	١٧٥	٧,٣	١٧	زراعة العنب عملية مجهده
١١,٦	٢٧	٧١,٦	١٦٦	١٦,٨	٣٩	أنا شايف أن زراعه العنب بتجيب ذهب
١١,٢	٢٦	٧١,١	١٦٥	١٧,٧	٤١	انصح زراع المنطقة بزراعه العنب علشان كلها خير
٧,٣	٢٠	٦٣,٤	١٥٤	٢٩,٣	٥٨	الواحد لازم يزرع الأصناف اللي بندي إنتاج عالي
٢٠,٢	٤٧	٦٩,٠	١٦٠	١٠,٨	٢٥	بخاف ازرع العنب علشان ميعرفش طريقة زراعتة
٨,٢	١٩	٦٩,٨	١٦٢	٢٢,٠	٥١	أنا شايف أن الأرض والجو عندنا مناسب لزراعة العنب
١٩,٨	٤٦	٦٨,١	١٥٨	١٢,١	٢٨	زراعة العنب تحتاج لعمليات زراعيه كثيره ومكلفه
٩,٥	٢٢	٦٩,٠	١٦٠	٢١,٥	٥٠	ميزه زراعة العنب لا تحتاج مياه كثيره
١٨,٥	٤٣	٦٧,٧	١٥٧	١٣,٨	٣٢	غلطان اللي يزرع العنب ويصيب الزراعات اللي أهلنا يزرعوها
٢٠,٣	٤٧	٦٥,١	١٥١	١٤,٦	٣٤	مش هازرع العنب علشان تسويق ثماره صعب
٩,٩	٢٣	٧٠,٧	١٦٤	١٩,٤	٤٥	المفروض الواحد يسعى لمعرفة الجديد في زراعة العنب علشان يزود دخله
١٩,٨	٤٦	٦٨,١	١٥٨	١٢,١	٢٨	مبحبش ازرع حاجه مابعرفهاش
١٩,٤	٤٥	٦٦,٤	١٥٤	١٤,٢	٣٣	مقدرش ازرع حاجه إلا لما القيه منتشر زراعتها بالمنطقة
٨,٢	١٩	٦٨,٥	١٥٩	٢٣,٣	٥٤	ميزه زراعة العنب مبيحتاجش تسميد كثير
١٢,١	٢٨	٦٥,٥	١٥٢	٢٢,٤	٥٢	يجب ازرع العنب من يوم ما عرفت فوائده للإنسان
١٢,٥	٢٩	٦٥,٩	١٥٣	٢١,٦	٥٠	الدنيا تغيرت ولو الأولاد جالهم فرصة تعليم يبق أحسن لهم من زراعة للعنب

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

هذا وانحصرت درجات اتجاه المبحوثين الزراع نحو التوسع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث بين (٢١، ٦٣) درجة بمتوسط حسابي قدره (٤٣، ٥٠) درجة، وانحراف معياري قدره (٧، ٢٥٣) درجة، ويتوزع المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوي اتجاههم نحو التوسع في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، وأوضح من نتائج جدول (١٣) أن نحو (٦٩، ٠%) من إجمالي



الزراع المبحوثين يقعون في فئة الاتجاه المحايد نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود ما بين (٣٥ إلى أقل من ٤٩ درجة)، بينما كانت (٢٠,٢) منهم يقعون في فئة الاتجاه الإيجابي (٤٩ درجة - فأكثر)، في حين أن (١٠,٨%) منهم يقعون في فئة الاتجاه السلبي (أقل من ٣٥ درجة).

ويشير هذا إلى أن غالبية الزراع المبحوثين (٨٩,٢%) اتجهوا نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود محايد، وسلبي، مما يدعو إلى ضرورة تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية لنشر المعارف المرتبطة بزراعة عنب مطروح الأسود بين الزراع بمنطقة البحث، وذلك لتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحوها ومحاولة تغيير الاتجاهات غير المواتية أو المحايدة بين الزراع، أملاً في زيادة المساحة المزروعة بعناب مطروح الأسود بمنطقة البحث وبالتالي زيادة إنتاجه، الأمر الذي يسهم في تحسين دخل المزارع والذي قد يظهر أثره واضحاً في تحسين أحوال زراع منطقة سيدي براني اقتصادياً واجتماعياً.

جدول (١٣) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي اتجاههم نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

مستوي اتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة عنب مطروح الأسود	العدد	(%)
اتجاه سلبي (أقل من ٣٥ درجة)	٢٥	١٠,٨
اتجاه محايد (٣٥ - ٤٩ درجة)	160	٦٩,٠
اتجاه إيجابي (٤٩ درجة - فأكثر)	٤٧	٢٠,٢
الإجمالي	٢٣٢	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

سادساً: التعرف علي درجة تطبيق الزراع للتوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث. باستعراض الأهمية النسبية لتطبيق المبحوثين للتوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح الأسود تشير النتائج بالجدول (١٤) إلي أن تطبيق التوصيات الفنية تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن تطبيقه ٥٠ توصية فنية موزعة علي ١٢ عملية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، وتم استخدام الأوزان النسبية لاستخلاص الأهمية النسبية لكل توصية، وأمكن ترتيب رأي المبحوثين من زراع عنب مطروح الأسود في درجة تطبيقهم لتلك التوصيات بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية لاستجاباتهم لكل توصية حيث جاء في المرتبة الأولى: الاعتماد علي الأمطار في الشتاء (٦٧,٩%)، ثم القيام في شهر مايو، ويونيو، ويوليو ٢-٣ رية تكميلي (٦٦,٨%)، ثم كل من ترك أقوى النموات مع ترك فرع احتياطي، وديسمبر ويناير يتم إزالة الفرع الاحتياطي بعد التأكد من نجاح الفرع المختار (٦٦,٧%)، ثم تدرجت الاستجابات حيث جاء في المرتبة الأخيرة التوصية الخاصة بالنقل إلي الأسواق مباشرة (٦١,٣%).

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

ومن الجدير بالذكر أن أعلى نسبة مئوية لبنود التربة الصالحة للزراعة (٦٥,٤%) وذلك لعبارة يزرع في الأراضي جيدة الصرف، ولبنود أعداد الأرض للزراعة (٦٦,٢%) وذلك لعبارة التسوية وتخطيط الأرض للزراعة، ولبنود إكثار العنب (٦٤,٦%) وذلك لعبارة طول العقل عند زراعتها في المشتل من ٢٥-٣٠ سم، ولبنود طريقة الزراعة (٦٤,٠%) وذلك لعبارة زراعة أكثر من عقلة في الجورة لضمان نجاحها، ولبنود الري (٦٧,٩%) وذلك لعبارة الاعتماد علي الأمطار في الشتاء، ولبنود التريبة والتقليم (٦٦,٧%) وذلك لعبارة كل من ترك أقوى النمو مع ترك فرع احتياطي، ويتم إزالة الفرع الاحتياطي بعد التأكد من نجاح الفرع المختار، ولبنود التسميد (٦٢,٤%) وذلك لعبارة يوضع السماد العضوي في خنادق حول الكرمة، ولبنود الحرث والعزيق (٦٤,٣%) وذلك لعبارة يتم العزيق سطحي علي عمق ١٠ سم، ولبنود الإصابة والمكافحة (٦٥,٠%) وذلك لعبارة الرش بأوكسي كلور النحاس للوقاية من الأمراض الفطرية، ولبنود الجمع (٦٣,٦%) وذلك لعبارة ينضج العنب في شهر أغسطس، ولبنود الفرز والتدريج (٦٣,٨%) وذلك لعبارة كل من رص العناقيد في طبقة واحدة، والثمار سليمة وخالية من أي روائح، وأخيرًا أعلى نسبة مئوية لبنود التخزين والتسويق (٦١,٦%) وذلك لعبارة توفير خدمات النقل والمواصلات.

بينما بلغت أدنى نسبة مئوية لبنود التربة الصالحة للزراعة (٦٥,٢%) وذلك لعبارة تجود زراعته في الأراضي الصفراء المفككة، ولبنود أعداد الأرض للزراعة (٦٥,٣%) وذلك لعبارة الحرث في اتجاهين متعامدين لتفكيك التربة، ولبنود إكثار العنب (٦٣,٢%) وذلك لعبارة الإكثار بالعقل والترقيد، ولبنود طريقة الزراعة (٦٢,٧%) وذلك لعبارة انتخاب عقل أو شتلات قوية خالية من الأمراض والحشرات، ولبنود الري (٦٥,٤%) وذلك لعبارة يتم في الربيع من ١-٢ رية تكميلي، ولبنود التريبة والتقليم (٦٥,٥%) وذلك لعبارة كل من التريبة بالطريقة الأرضية، وعدم التقليم الجائر في السنوات الأولى للزراعة، ولبنود التسميد (٦٢,٠%) وذلك لعبارة يضاف صخر الفوسفات مع السماد العضوي ¼ كج/ كرمة، ولبنود الحرث والعزيق (٦٣,١%) وذلك لعبارة كل من يتم العزيق لتهوية التربة والتخلص من الحشائش.

جدول (٤) الأهمية النسبية لتطبيق المبحوثين للتوصيات الفنية التي ينقلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

الترتيب	%	الوزن النسبي	التطبيق				التوصيات الفنية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود		
			مرتفع		منخفض		عدد	%	
			عدد	%	عدد	%			
								اولاً: التربة الصالحة للزراعة	
١١	٦٥,٢	٦٠,٥	١٥,٩	٣٧	٢٨,٩	٦٧	٥٥,٢	١٢٨	تجود زراعته في الأراضي الصفراء المفككة
٩	٦٥,٤	٦٠,٧	١٧,٢	٤٠	٢٧,١	٦٣	٥٥,٧	١٢٩	يزرع في الأراضي جيدة الصرف
(٤)	٦٥,٣	٦٠,٦	١٦,٦	٣٨,٥	٢٨,٠	٦٥	٥٥,٤	١٢٨,٥	إجمالي متوسط العملية الزراعية

									ثانياً: أعداد الأرض للزراعة:
١٠	٦٥,٣	٦٠,٦	١٥,١	٣٥	٣١,٠	٧٢	٥٣,٩	١٢٥	الحرث في اتجاهين متعامدين لتفكيك التربة
٤	٦٦,٢	٦١,٤	١٧,٢	٤٠	٣٠,٢	٧٠	٥٢,٦	١٢٢	التسوية وتخطيط الأرض للزراعة
(٣)	٦٥,٧	٦١,٠	١٦,٢	٣٧,٥	٣٠,٦	٧١	٥٣,٢	١٢٣,٥	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									ثالثاً: إكثار العنب
١٦	٦٤,٠	٥٩,٤	١٢,١	٢٨	٣١,٩	٧٤	٥٦,٠	١٣٠	يتم الإكثار بالعقل والترقيد
١٦	٦٤,٠	٥٩,٤	١٤,٢	٣٣	٢٧,٦	٦٤	٥٨,٢	١٣٥	يتم استخدام نواتج التقليم ذات الصفات الجيدة
١٨	٦٣,٦	٥٩,٠	١٢,١	٢٨	٣٠,٢	٧٠	٥٧,٧	١٣٤	يتم استخدام العقل في نفس يوم التقليم
١٣	٦٤,٦	٦٠,٠	١٤,٧	٣٤	٢٩,٣	٦٤	٥٦,٠	١٣٠	طول العقل عند زراعتها في المشتل من ٢٥ - ٣٠ سم
١٧	٦٣,٨	٥٩,٢	١٣,٤	٣١	٢٨,٤	٦٦	٥٨,٢	١٣٥	طول العقل عند زراعتها في الأرض المستديمة من ٥٠ - ٦٠ سم
٢٠	٦٣,٢	٥٨,٧	١١,٦	٢٧	٢٩,٨	٦٩	٥٨,٦	١٣٦	الإكثار بالترقيد في أماكن الجور الغائبة
(٥)	٦٣,٩	٥٩,٣	١٣,٠	٣٠,٢	٢٩,٥	٦٤,٥	٥٧,٥	١٣٣,٣	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									رابعاً: طريقة الزراعة:
٢١	٦٣,١	٥٨,٦	١١,٦	٢٧	٢٩,٣	٦٤	٥٩,٠	١٣٧	تتم الزراعة بالطريقة البعلية
٢٢	٦٣,٠	٥٨,٥	١٢,٥	٢٩	٢٧,٢	٦٣	٦٠,٣	١٤٠	مسافات الزراعة ٨*٨ م
٢١	٦٣,١	٥٨,٦	١٠,٨	٢٥	٣١,٠	٧٢	٥٨,٢	١٣٥	حفر الجور بأبعاد ٥سم * ٥سم * ٨سم
٢١	٦٣,١	٥٨,٦	١٢,٥	٢٩	٢٧,٦	٦٤	٥٩,٩	١٣٩	ميعاد الزراعة ابتداء من يناير حتى إبريل
٢٣	٦٢,٧	٥٨,٢		٢٤		٧٠		١٣٨	انتخاب عقل أو شتلات قوية خالية من الأمراض والحشرات
١٦	٦٤,٠	٥٩,٤	١٤,٧	٣٤	٢٦,٧	٦٢	٥٨,٦	١٣٦	زراعة أكثر من عقلة في الجورة لضمان نجاحها
(٩)	٦٣,٢	٥٨,٧	١٢,١	٢٨	٢٨,٦	٦٦,٥	٥٩,٣	١٣٧,٥	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									خامساً: الري:
٦	٦٥,٨	٦١,١	١٨,١	٤٢	٢٧,٢	٦٣	٥٤,٧	١٢٧	عمل رية تكميلي عند زراعة العقل مع انخفاض معدلات الأمطار
٥	٦٦,٠	٦١,٣	١٩,٠	٤٤	٢٦,٣	٦١	٥٤,٧	١٢٧	لا تزيد نسبة الملوحة في ماء الري التكميلي عن ١٠٠٠ جزء في المليون
١	٦٧,٩	٦٣,٠	٢٢,٠	٥١	٢٧,٦	٦٤	٥٠,٤	١١٧	الاعتماد على الأمطار في الشتاء
٩	٦٥,٤	٦٠,٧	١٧,٢	٤٠	٢٧,٢	٦٣	٥٥,٦	١٢٩	في الربيع من ١-٢ رية تكميلي
٢	٦٦,٨	٦٢,٠	٢١,١	٤٩	٢٥,٠	٥٨	٥٣,٩	١٢٥	مايو، ويونيو، ويوليو ٢-٣ رية تكميلي
(١)	٦٦,٤	٦١,٦,٢	١٩,٥	٤٥,٢	٢٦,٦	٦١,٨	٥٣,٩	١٢٥	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									سادساً: التربة والتقليم
٧	٦٥,٦	٦٠,٩	١٧,٧	٤١	٢٧,١	٦٣	٥٥,٢	١٢٨	ميعاد التقليم المناسب ديسمبر ويناير
٨	٦٥,٥	٦٠,٨	١٦,٤	٣٨	٢٩,٣	٦٤	٥٤,٣	١٢٦	التربية بالطريقة الأرضية
٣	٦٦,٧	٦١,٩	١٧,٢	٤٠	٣٢,٣	75	٥٠,٥	١١٧	يترك أقوي النموات مع ترك فرع احتياطي
٨	٦٥,٥	٦٠,٨	١٨,٥	٤٣	٢٥,٠	٥٨	٥٦,٥	١٣١	عدم التقليم الجائر في السنوات الأولى للزراعة
٣	٦٦,٧	٦١,٩	١٩,٤	٤٥	٢٨,٠	٦٥	٥٢,٦	١٢٢	إزالة الفرع الاحتياطي بعد التأكد من نجاح الفرع المختار
(٢)	٦٦,٠	٦١,٢	١٧,٨	٤١,٤	٢٨,٤	٦٥,٨	٥٣,٨	١٢٤,٨	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									سابعاً: التسميد
٢٥	٦٢,٤	٥٧,٩	١١,٢	٢٦	٢٧,٢	٦٣	٦١,٦	١٤٣	يضاف أسمدة عضوية بمعدل ١٠ م <sup>٣</sup> /الفدان في ديسمبر ويناير
٢٧	٦٢,٠	٥٧,٥	٨,٦	٢٠	٣٠,٦	٧١	٦٠,٨	١٤١	يضاف صخر الفوسفات مع السماد العضوي ١/٤ كج/
٢١	٦٣,١	٥٨,٦	١١,٢	٢٦	٣٠,٢	٧٠	٥٨,٦	١٣٦	يوضع السماد العضوي في خنادق حول الكرمة

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

٢٦	٦٢,٢	٥٧٧	٨,٦	٢٠	٣١,٥	٧٣	٥٩,٩	١٣٩	يضاف الفوسفورين والفلسبار في مايو، ويونيو بمعدل ١/٤ كج / كرمة
(١١)	٦٢,٤	٥٧٩,٢	٩,٩	٢٣	٢٩,٨	٦٩,٣	٦٠,٣	١٣٩,٧	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									ثامنا: الحرث والعزيق
١٤	٦٤,٣	٥٩٧	١٥,٥	٣٦	٢٦,٣	٦١	٥٨,٢	١٣٥	العزيق سطحي علي عمق ١٠ سم
٢١	٦٣,١	٥٨٦	١١,٢	٢٦	٣٠,٢	٧٠	٥٨,٦	١٣٦	يتم العزيق لتهوية التربة والتخلص من الحشائش
٢١	٦٣,١	٥٨٦	١٢,١	٢٨	٢٨,٤	٦٦	٥٩,٥	١٣٨	منع العزيق في فترة التزهير
(٧)	٦٣,٥	٥٨٩,٦	١٢,٩	٣٠	٢٨,٣	٦٥,٧	٥٨,٨	١٣٦,٣	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									تاسعا: الإصاية والمكافحة
٢١	٦٣,١	٥٨٦	١٣,٠	٣٠	٢٦,٧	٦٢	٦٠,٣	١٤٠	يصاب العنب بأعفان الثمار، وودة ثمار العنب، والمن، والتربس، ذبابة الفاكهة
٢٨	٦١,٨	٥٧٤	٩,٥	٢٢	٢٨,٤	٦٦	٦٢,١	١٤٤	التخلص من الحشائش وخاصة نبات الميثان
١٢	٦٥,٠	٦٠٣	١٧,٢	٤٠	٢٥,٥	٥٩	٥٧,٣	١٣٣	الرش بأوكسي كلور النحاس
١٦	٦٤,٠	٥٩٤	١٤,٧	٣٤	٢٦,٧	٦٢	٥٨,٦	١٣٦	نشر المصائد الصفراء اللاصقة
١٧	٦٣,٨	٥٨٨	٩,٥	٢٢	٣٤,٥	٨٠	٥٦,٠	١٣٠	منع الرش مع خروج البرعم الزهرية
١٥	٦٤,١	٥٩٥	١٢,٩	٣٠	٣٠,٦	٧١	٥٦,٥	١٣١	بعد تكون الأوراق يتم الرش بالكبريت بعد سقوط الأمطار
(٦)	٦٣,٦	٥٩٠	١٢,٨	٢٩,٦	٢٩,١	٦٧,٦	٥٨,١	١٣٤,٨	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									عاشرا: جمع عنب أسود مطروح
١٨	٦٣,٦	٥٩٠	١٤,٢	٣٣	٢٥,٩	٦٠	٥٩,٩	١٣٩	ينضج في شهر أغسطس
١٩	٦٣,٥	٥٨٩	١١,٦	٢٧	٣٠,٦	٧١	٥٧,٨	١٣٤	الجمع بعد النضج لصعوبة النضج بعد القطف
٢٢	٦٣,٠	٥٨٥	١٢,٥	٢٩	٢٧,٢	٦٣	٦٠,٣	١٤٠	نقل الثمار بعد الجمع مباشرة إلي وحدات التعبئة
(٨)	٦٣,٤	٥٨٨	١٢,٨	٢٩,٦	٢٧,٩	٦٤,٨	٥٩,٣	١٣٧,٦	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									الحادي عشر: الفرز والتدريج
٢٤	٦٢,٥	٥٨٠	١٠,٧	٢٥	٢٨,٤	٦٦	٦٠,٧	١٤١	التخلص من الثمار المصابة والمتشققة
١٧	٦٣,٨	٥٩٢	١٤,٢	٣٥	٢٦,٨	٦٢	٥٩,٠	١٣٧	رص العناقيد في طبقة واحدة
٢٧	٦٢,٠	٥٧٥	٩,٠	٢١	٢٩,٨	٦٩	٦١,٢	١٤٢	العبوات من مواد جديدة ونظيفة جيدا
١٧	٦٣,٨	٥٩٢	١٢,٥	٢٩	٣٠,٢	٧٠	٥٧,٣	١٣٣	الثمار سليمة وخالية من أي روائح
٣٠	٦١,٤	٥٧٠	٦,٥	١٥	٣٢,٧	٧٦	٦٠,٨	١٤١	يتم التدريج إلي ٤ درجات ممتاز، وأولي، وثانية، وثالثة.
(١٠)	٦٢,٧	٥٨١,٨	١٠,٦	٢٤,٦	٢٩,٦	٦٤,٦	٥٩,٨	١٣٨,٨	إجمالي متوسط العملية الزراعية
									الثاني عشر: التخزين والتسويق
٣٠	٦١,٤	٥٧٠	٦,٥	١٥	٣٢,٧	٧٦	٦٠,٨	١٤١	النقل إلي الأسواق مباشرة
٣١	٦١,٣	٥٦٩	٧,٣	١٧	٣٠,٦	٧١	٦٢,١	١٤٤	يتحمل عمليات النقل
٢٩	٦١,٦	٥٧٢	٦,٥	١٥	٣٣,٦	٧٨	٥٩,٩	١٣٩	توفير خدمات النقل والمواصلات
(١٢)	٦١,٥	٥٧٠	٦,٨	١٥,٦	٣٢,٣	٧٥	٦٠,٩	١٤١,٤	إجمالي متوسط العملية الزراعية

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ومنع العزيق في فترة التزهير، ولبنود الإصاية والمكافحة (٦١,٨%) وذلك لعبارة التخلص من الحشائش وخاصة نبات الميثان، ولبنود جمع المحصول (٦٣,٠%) وذلك لعبارة نقل الثمار بعد الجمع مباشرة إلي وحدات التعبئة، ولبنود الفرز والتدريج (٦١,٤%) وذلك لعبارة يتم التدريج إلي ٤ درجات ممتاز، وأولي، وثانية، وثالثة، وأخيرا أدني نسبة مئوية لبند التخزين والتسويق (٦١,٣%) وذلك لعبارة يتحمل عمليات النقل.

وأوضحت النتائج بذات الجدول أنه يمكن ترتيب العمليات الزراعية الخاصة بزراعة عنب مطروح الأسود وفقاً للنسبة المئوية للمبوهين الذين يطبقون التوصيات الفنية الخاصة بكل عملية من العمليات على النحو التالي: الري (٤٦,٤%)، ثم التربية والتقليم (٦٦,٠%)، ثم أعداد الأرض للزراعة (٦٥,٧%)، ثم التربة الصالحة للزراعة (٦٥,٣%)، ثم إكثار العنب (٦٣,٩%)، ثم الإصابة والمكافحة (٦٣,٦%)، ثم الحرث والعزيق (٦٣,٥%)، ثم جمع المحصول (٦٣,٤%)، ثم طريقة الزراعة (٦٣,٢%)، ثم الفرز والتدريج (٦٢,٧%)، ثم التسميد (٦٢,٤%)، وأخيراً التخزين والتسويق (٦٦,٠%) على الترتيب.

انحصرت درجات تطبيق المبهوهين الزراع للتوصيات الفنية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث بين (٥٠، ٢٠٠) درجة بمتوسط حسابي قدره ١٢٦,٢٧ درجة، وانحراف معياري قدره ٢٦,٣٥ درجة، ويتوزع المبهوهين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوي تطبيقهم للتوصيات الفنية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، أظهرت نتائج جدول (١٥) أن نحو ٦٦,٨% من إجمالي الزراع المبهوهين يقعون في فئة التطبيق المتوسط ما بين (١٠٠ إلى أقل من ١٥٠ درجة)، بينما كانت ١٧,٧% منهم يقعون في فئة التطبيق المرتفع (١٥٠ درجة - فأكثر)، في حين ١٥,٥% منهم في فئة التطبيق المنخفض (أقل من ١٠٠ درجة).

وهذا يشير إلى أن غالبية الزراع المبهوهين تطبيقهم للتوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح الأسود متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة قيام القائمين بالعمل الإرشادي بالزيارات الحقلية، ونقص المعرفة والمهارة لديهم، وعدم أشراك المسترشدين في بناء البرامج وتنفيذها، ونقص وسائل الانتقال والاتصال، وحيث أن زراع الفئة المتوسطة والمنخفضة لتطبيق التوصيات الفنية لزراعة عنب مطروح الأسود يمثلون بؤرة الاهتمام في البرامج الإرشادية التي من شأنها تبصير هؤلاء بأهمية تنفيذ العمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج وتسويق عنب مطروح الأسود لسد هذا القصور، وذلك من خلال بذل مزيد من الجهود الإرشادية من إيضاحات عملية بالممارسة وإقامة اجتماعات إرشادية، وعقد المزيد من الدورات التدريبية.

جدول (١٥) توزيع المبهوهين وفقاً لمستوي تطبيقهم للتوصيات الفنية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

مستوي تطبيق الزراع للتوصيات الفنية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود (%)	العدد	(%)
تطبيق منخفض (أقل من ١٠٠ درجة)	٣٦	١٥,٥
تطبيق متوسط (١٠٠ - ١٥٠ درجة)	١٥٥	٦٦,٨
تطبيق مرتفع (١٥٠ درجة - فأكثر)	٤١	١٧,٧
<b>الإجمالي</b>		
	٢٣٢	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وبناء عليه فإنه يمكن ترتيب العمليات الزراعية الخاصة بزراعة عنب مطروح الأسود وفقا لحاجة الزراع إلى الجهود الإرشادية لزيادة معارفها وتنفيذهم بخصوص كل عملية من العمليات على النحو التالي الري (٦٦,٤%)، ثم التربة الصالحة والتقليم (٦٦,٠%)، ثم أعداد الأرض للزراعة (٦٥,٧%)، ثم التربة الصالحة للزراعة (٦٥,٣%)، ثم إكثار العنب (٦٣,٩%)، ثم الإصابة والمكافحة (٦٣,٦%)، ثم الحرث والعزيق (٦٣,٥%)، ثم الجمع (٦٣,٤%)، ثم طريقة الزراعة (٦٣,٢%)، ثم الفرز والتدريج (٦٢,٧%)، ثم التسميد (٦٢,٤%)، وأخيراً التخزين والتسويق (٦٦,٠%) على الترتيب.

متوسط درجة سلوك المبحوثين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث:

لتحديد متوسط درجة سلوك المبحوثين في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، تم رصد استجابات المبحوثين من مزارعي عنب مطروح الأسود من وجه نظرهم في درجة معارفهم بالتوصيات الفنية التي نقلها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، ودرجة اتجاههم نحو التوسع في زراعته، ودرجة تطبيقهم لتلك التوصيات وذلك بعد معايرتها بالدرجات المعيارية، فقد انحصرت درجات مستوي سلوك المبحوثين في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث بين (١٢١،٤٦٣) درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٦١,٥٧ درجة، وانحراف معياري قدره ٤٥,٢٣ درجة.

وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوي سلوكهم في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث من وجه نظرهم، فقد تبين من النتائج جدول (١٦) أن ١٠,٤% من إجمالي الزراع المبحوثين ذوي مستوي سلوك منخفض (أقل من ٢٣٥ درجة)، بينما ٦٤,٥% من إجمالي المبحوثين ذوي مستوي سلوك متوسط مابين (٢٣٥) إلى (٣٤٩ درجة)، في حين أن الفئة المرتفعة (٣٤٩) درجة فأكثر) بلغت نسبتهم ٢١,١% من إجمالي المبحوثين.

وهذا يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين ذوي مستوي سلوك متوسط بمجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، ويرجع ذلك للحاجة إلى المزيد من الجهود الإرشادية الزراعية التي يبذلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

جدول (١٦) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات متوسط درجة سلوكهم في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

العدد	%	فئات متوسط درجة سلوك المبحوثين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث
٢٤	١٠,٤	سلوك منخفض (أقل من ٢٣٥ درجة)
١٥٩	٦٤,٥	سلوك متوسط (٢٣٥ - ٣٤٩ درجة)
٤٩	٢١,١	سلوك مرتفع (٣٤٩ درجة فأكثر)
٢٣٢	١٠٠,٠	الإجمالي

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

سابعاً: تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، والاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك المبحوثين من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، والاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك المبحوثين من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، تم اختبار الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة معنوية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك المبحوثين من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث".

وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار تلك العلاقة، وقد تبين من النتائج في جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية ومعنوية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وبين سلوك المبحوثين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث ويستدل على ذلك من العلاقات الارتباطية التالية:

وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة توفر الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وبين كل من درجة معرفة واتجاه وتطبيق المبحوثين للتوصيات التي تم نقلها لهم في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث حيث بلغت قيم معامل الارتباط ( $r=0,417$ )، و( $r=0,352$ )، و( $r=0,291$ ) على الترتيب وهو ارتباط معنوي إحصائي عند مستوي معنوية ( $0,01$ ).

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وبين كل من درجة معرفة واتجاه وتطبيق المبحوثين للتوصيات التي تم نقلها لهم في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث حيث بلغت قيم معامل الارتباط (ر=٠,٣٩٠)، و(ر= ٠,٣١٧)، و(ر=٠,٢٨٤) علي الترتيب وهو ارتباط معنوي إحصائي عند مستوي معنوية (٠,٠١).

وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة رضا المبحوثين عن الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وبين كل من درجة معرفة واتجاه وتطبيق المبحوثين بالتوصيات التي تم نقلها لهم في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث حيث بلغت قيم معامل الارتباط (ر=٠,٣٨٢)، و(ر= ٠,٣٠٣)، و(ر=٠,٢٧٦) علي الترتيب وهو ارتباط معنوي إحصائي عند مستوي معنوية (٠,٠١).

جدول (١٧) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية البينية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للمبحوثين في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث من حيث (درجة توفرها، والاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك المبحوثين من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق)

سلوك المبحوثين		جودة الخدمة الإرشادية				المتغيرات	جودة الخدمة الإرشادية الزراعية
درجة التطبيق	درجة الاتجاه	درجة المعرفة	درجة الرضا عنها	درجة الاستفادة منها	درجة توفرها		
**٠,٢٩١	**٠,٣٥٢	**٠,٤١٧	**٠,٦٩٢	**٠,٧٤١	١	درجة توفرها	
**٠,٢٨٤	**٠,٣١٧	**٠,٣٩٠	**٠,٦٧٧	١	**٠,٧٤١	درجة الاستفادة منها	
**٠,٢٧٦	**٠,٣٠٣	**٠,٣٨٢	١	**٠,٦٧٧	**٠,٦٩٢	درجة الرضا عنها	
**٠,٧٢٠	**٠,٧٣٥	١	**٠,٣٨٢	**٠,٣٩٠	**٠,٤١٧	درجة المعرفة	
**٠,٦٩٧	١	**٠,٧٣٥	**٠,٣٠٣	**٠,٣١٧	**٠,٣٥٢	درجة الاتجاه	
١	**٠,٦٩٧	**٠,٧٢٠	**٠,٢٧٦	**٠,٢٨٤	**٠,٢٩١	درجة التطبيق	

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية ٢٣٠ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,١٢٩ (\*) مستوي معنوية ٠,٠٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية ٢٣٠ ومستوي معنوية ٠,٠١ = ٠,٢٦٩ (\*\*) مستوي معنوية ٠,٠١

وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الفائق "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من حيث (درجة توفرها، ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها) وبين سلوك المبحوثين من حيث (درجة المعرفة، ودرجة الاتجاه، ودرجة التطبيق) في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث"، وقبول الفرض النظري البديل.



ثامنا: التعرف علي رأي المبحوثين في المعوقات التي تواجههم عند الحصول علي الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث، ومقترحاتهم لحلها.

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٨) أن المبحوثين قد حددوا عدد (٢٠) من المعوقات التي تواجههم أثناء تعاملهم مع القائمين علي تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث ويمكن ترتيب تلك المعوقات وفقاً للنسبة المئوية لما ذكره المبحوثين وذلك علي النحو التالي: عدم توصيل مشاكل الزراع إلي المستويات الإرشادية العليا (٨٤,٠%)، ثم قلة المياه المتوفرة لزراعة العنب (٨٣,٢%)، ثم قلة توفر المعدات اللازمة للقيام بأعمال الري التكميلي، ووجود بئر واحد للعائلة غير كافي للشرب والري التكميلي لزراعة العنب (٨١,٩%)، ثم قلة الإشراف من الباحثين والأخصائيين عند تقديم العنب بنسبة ٨٧,٩%، ثم قلة التوعية بطرق مكافحة الآفات الحشرية بزراعات العنب بنسبة ٧٥,٤%، ثم عدم تواجد مسئول الإرشاد عند الحاجة إليه للبعد المكاني لزراعات العنب بنسبة (٧٢,٨%)، ثم قلة قيام القائمين بالعمل الإرشادي بالزيارات الحقلية لزراعات العنب (٧٠,٣%).

ثم جاء كل من ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من مبيدات وأسمدة، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوقة بنسبة ٦٩,٨%، ثم قلة عدد القائمين بالعمل الإرشادي والكوادر المتخصصة في مجال زراعة العنب بنسبة ٦٤,١%، ثم عدم توافر شتلات العنب بشكل كافي للزراعات المطلوبة بنسبة ٦٧,٢%، ثم كثرة الإصابات بذبابة الفاكهة ودودة الثمار (٦٦,٨%)، ثم انخفاض أسعار المحصول عند الجمع (٦٥,٩%)، ثم لا يوجد دعم وتوجيه للإرشاد الزراعي في عملية التسويق والتصدير بنسبة ٦٥,١%، ثم قلة فاعلية دور الجمعية التعاونية الزراعية في عملية زراعة وتسويق العنب بنسبة ٦٤,٦%، ثم قلة عقد الاجتماعات والندوات الإرشادية (٦٣,٤%)، ثم وجود ثلاثين فقط لحفظ المحصول عند الجمع (٦٢,٩%)، ثم كل من ارتفاع أسعار نقل المحصول لتسويقه خارج المنطقة، وصعوبة تسديد أسعار المصالحات علي الأراضي، وقوانين حيازة الأراضي المستخدمة في زراعات العنب بنسب ٦١,٦%.

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

جدول رقم (١٨) توزيع المبحوثين وفقاً للمعوقات التي تواجههم عند تعاملهم مع القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث

م	المعوقات	عدد	%
١	عدم توصيل مشاكل الزراعة إلي المستويات الإرشادية العليا	١٩٥	٨٤,٠
٢	قلة المياه المتوفرة لزراعة العنب	١٩٣	٨٣,٢
٣	قلة توافر المعدات اللازمة للقيام بأعمال الري التكميلي لزراعات العنب	١٩٠	٨١,٩
٤	وجود بئر واحد للعائلة غير كافي للشرب والري التكميلي لزراعات العنب	١٩٠	٨١,٩
٥	قلة الأشراف من الباحثين والأخصائيين عند تقليم العنب	١٨٣	٨٧,٩
٦	قلة التوعية بطرق مكافحة الآفات الحشرية بزراعات العنب	١٧٥	٧٥,٤
٧	عدم تواجد مسئول الإرشاد عند الحاجة إليه للبعد المكاني لزراعات العنب	١٦٩	٧٢,٨
٨	قلة قيام القائمين بالعمل الإرشادي بالزيارات الحقلية لزراعات العنب	١٦٣	٧٠,٣
٩	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من مبيدات وأسمدة	١٦٢	٦٩,٨
١٠	عدم توافر مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوقة	١٦٢	٦٩,٨
١١	قلة عدد القائمين بالعمل الإرشادي والكوادر المتخصصة في مجال زراعة العنب	١٥٨	٦٤,١
١٢	عدم توافر شتلات العنب بشكل كافي للزراعات المطلوبة	١٥٦	٦٧,٢
١٣	كثرة الإصابات ببذابة الفاكهة ودودة الثمار	١٥٥	٦٦,٨
١٤	انخفاض أسعار المحصول عند الجمع	١٥٣	٦٥,٩
١٥	لا يوجد دعم وتوجيه للإرشاد الزراعي في عملية التسويق والتصدير.	١٥١	٦٥,١
١٦	قلة فاعلية دور الجمعية التعاونية الزراعية في عملية زراعة وتسويق العنب	١٥٠	٦٤,٦
١٧	قلة عقد الاجتماعات والندوات الإرشادية	١٤٧	٦٣,٤
١٨	وجود عدد ثلاثين فقط لحفظ المحصول عند الجمع	١٤٦	٦٢,٩
١٩	ارتفاع أسعار نقل المحصول لتسويقه خارج المنطقة	١٤٣	٦١,٦
٢٠	صعوبة تسديد أسعار المصالحات علي الأراضي، وقوانين حيازة الأراضي المستخدمة في زراعة العنب	١٤٣	٦١,٦

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وهذا يشير إلي أن غالبية الزراع المبحوثين يرون وجود معوقات تواجههم عند التعامل مع الإرشاد الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود، وربما يرجع ذلك إلى وجود قصور في أداء المهام المنوطة للقائمين بالعمل الإرشادي، أو عدم تواجدهم بالجهاز الإرشادي وقت الحاجة، أو قلة عددهم، وكذلك عدم توفر الإمكانيات التعليمية أو وجود قصور في أداء الأنشطة الإرشادية الخاصة بزراعة محصول عنب مطروح الأسود، ومما تقدم يمكن استنتاج أن وجود هذه المعوقات تمثل عقبة أمام الزراع المبحوثين عند تعاملهم مع الجهاز الإرشادي الزراعي وعلى ذلك فإنه ينبغي على القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بذل المزيد من الجهود المكثفة والمستمرة لمحاولة الوصول إلى حلول مناسبة لهذه المعوقات وذلك من أجل النهوض بمحصول عنب مطروح الأسود.

كما تبين من النتائج الواردة بالجدول (١٩) أن المبحوثين قد ذكروا عدد (١٩) مقترحاً للتغلب علي المعوقات التي تواجههم عند الحصول علي الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب

مطروح الأسود بمنطقة البحث، ويمكن ترتيب تلك المقترحات ترتيبًا تنازليًا وفقًا للنسبة المئوية لما ذكره المبحوثين وذلك علي النحو التالي: توفير أبار لمياه الري كافية لزراعات العنب بنسبة ٩٦,٥%، ثم تنفيذ الري المطور في زراعة العنب بنسبة ٩٦,١%، ثم النشر الفوري لنتائج البحوث الزراعية الخاصة بمحصول العنب (٩٥,٢%)، ثم توفير خزانات في الأماكن غير الصالحة لإقامة أبار وعمل محطات تحلية لندرة المياه اللازمة لزراعة العنب (٩٣,٥%)، ثم زيادة كفاءة وسائل الحصاد المائي من مياه الأمطار للاستفادة منها في زراعة العنب بنسبة ٩٠,٠%، ثم قيام القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بالزيارات الحقلية بانتظام ومتابعة أعمال مزارعي العنب بنسبة ٨٤,٩%، ثم توفير خبراء لإجراء عملية التقليم لزراعات العنب بنسبة ٨١,٩%، ثم إقامة إيضاحات عملية لتعليم المزارعين طريقة التقليم الصحيحة لزراعات العنب بنسبة ٧٧,١%، ثم توفير الآلات الزراعية الحديثة بالإدارة الزراعية بأسعار مدعمة لخدمة زراعات العنب (٧١,١%).

ثم جاء كل من الدعم الحكومي لأسعار مستلزمات الإنتاج والجاز المستخدم في زراعات العنب (٦٧,٧%)، ثم توفير التدريب الكافي لمزارعي البدو علي تطبيق التقنيات الزراعية المتعلقة بالتوسع في زراعة محصول العنب (٦١,٢%)، ثم توفير مبيدات من مصادر موثوق بها للتغلب علي الأمراض والآفات التي تصيب زراعات العنب (٥٩,٩%)، ثم توفير مرشدين متخصصين لأعمال المكافحة الطبيعية لزراعات العنب (٥٧,٣%)، ثم زيادة عدد القائمين بالعمل الإرشادي والكوادر المتخصصة لزراعات العنب بنسبة (٥٥,٦%)، ثم أن يكون للإرشاد الزراعي دور في تسويق وتخزين محصول العنب (٥٤,٧%)، ثم وضع أسعار مناسبة وحد أدني لسعر المحصول عند الجمع بنسبة ٥٠,٤%، ثم إعادة النظر في دور التعاونيات الزراعية في مجال زراعة العنب بنسبة ٤٣,٥%، ثم توفير وسائل نقل المحصول خارج مركز سيدي براني بنسبة ٣١,٠%، وأخيرا مساعدة المزارعين في الحصول علي مساعدات مالية من الحكومة والمؤسسات المالية للتوسع في زراعات العنب بنسبة ٢٥,٤%.

وهذه المقترحات من شأنها أن تحسن من جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول عنب مطروح الأسود بمحافظة مطروح عامة، ومركز سيدي براني خاصة، ولذلك فإنه يستلزم البحث عن آليات وسبل تفعيلها ميدانياً أملا في زيادة فعالية العمل الإرشادي الزراعي للنهوض بزراعات عنب مطروح الأسود بمحافظة مطروح.

## جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

جدول (١٩) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لتحسين جودة الخدمة الإرشادية الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود

م	المقترح	العدد	%
١	توفير أبار لمياه الري كافية لزراعات العنب	٢٢٤	٩٦,٥
٢	تنفيذ الري المطور لترشيد استخدام مياه الري في زراعة العنب	٢٢٣	٩٦,١
٣	النشر الفوري لنتائج البحوث الزراعية الخاصة بمحصول العنب	٢٢١	٩٥,٢
٤	توفير خزانات في الأماكن الغير صالحة لإقامة أبار وعمل محطات تحلية لندرة المياه اللازمة لزراعة العنب	٢١٧	٩٣,٥
٥	زيادة كفاءة وسائل حصاد المائي من مياه الأمطار للاستفادة منها في زراعة العنب	٢٠٩	٩٠,٠
٦	قيام القائمين بالعمل الإرشادي بالزيارات الحقلية بانتظام ومتابعة أعمال مزارعي العنب	١٩٧	٨٤,٩
٧	توفير خبراء لإجراء عملية التقليم لزراعات العنب	١٩٠	٨١,٩
٨	إقامة إيضاحات عملية لتعليم المزارعين طريقة التقليم الصحيحة لزراعات العنب	١٧٩	٧٧,١
٩	توفير الآلات الزراعية الحديثة بالإدارة الزراعية بأسعار مدعمة لخدمة لزراعات العنب	١٦٥	٧١,١
١٠	الدعم الحكومي لأسعار مستلزمات الإنتاج والجاز المستخدم في زراعات العنب	١٥٧	٦٧,٧
١١	توفير التدريب الكافي لمزارعي البدو علي تطبيق التقنيات الزراعية المتعلقة بالتوسع في زراعة محصول العنب	١٤٢	٦١,٢
١٢	توفير مبيدات من مصادر موثوق بها للتغلب علي الأمراض والأفات التي تصيب زراعات العنب	١٣٩	٥٩,٩
١٣	توفير مرشدين متخصصين لأعمال مكافحة الطبيعة لزراعات العنب	١٣٣	٥٧,٣
١٤	زيادة عدد القائمين بالعمل الإرشادي والكوادر المتخصصة لزراعات العنب	١٢٩	٥٥,٦
١٥	أن يكون للإرشاد الزراعي دور في تسويق وتخزين محصول العنب	١٢٧	٥٤,٧
١٦	وضع أسعار مناسبة وحد أدني لسعر المحصول عند الجمع	١١٧	٥٠,٤
١٧	إعادة النظر في دور التعاونيات الزراعية في مجال زراعة العنب	١٠١	٤٣,٥
١٨	توفير وسائل نقل المحصول خارج مركز سيدي براني	٧٢	٣١,٠
١٩	مساعدة المزارعين في الحصول علي مساعدات مالية من الحكومة والمؤسسات المالية للتوسع في زراعات العنب	٥٩	٢٥,٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة مطروح في عام ٢٠٢١.

### التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج يمكن الخروج بعدد من التوصيات التي يمكن أن يستعين بها القائمون علي الإرشاد الزراعي في صحاري مصر في رسم السياسات الإرشادية المستقبلية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود وذلك علي النحو التالي:

١. أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين يرون أن القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي يقومون بتوفير الخدمات الإرشادية الزراعية في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بدرجة متوسطة الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود لزيادة تدريب الأخصائيين الزراعيين وتحسين معلوماتهم وقدراتهم بهدف

زيادة كفاءة الإرشاد الزراعي في أداء الخدمات الإرشادية، مع توفير الإمكانيات اللازمة للأنشطة الإرشادية الزراعية، وأن أقل الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي لزراع محصول عنب مطروح الأسود هي: توافر ملصقات إرشادية عن صنف عنب أسود مطروح، وتوافر الإيضاحات العملية عن تقليم العنب مطروح الأسود، لذلك يوصى البحث القائمين على العمل الإرشادي بضرورة توفير هذه الخدمات بالمعدل المطلوب وفي الوقت المناسب للنهوض بزراعة محصول عنب مطروح الأسود بمنطقة البحث.

٢. أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي الزراع المبحوثين يستفيدون من الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بدرجة متوسطة، وأن أقل الخدمات التي يستفيد منها الزراع هي: تقديم الخدمة الإرشادية في المواعيد المناسبة، وإقامة الحقول الإرشادية لمعرفة طريقة زراعة عنب مطروح الأسود، مما يتطلب من القائمين على العمل الإرشادي ضرورة الاهتمام بتوعية الزراع بدور الإرشاد الزراعي وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة التي يقوم بها.

٣. أظهرت النتائج أن حوالي ثلثي الزراع المبحوثين راضين عن الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود بدرجة متوسطة، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بالخدمات التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وتكثيف الجهود الإرشادية من ندوات واجتماعات إرشادية وطرق الاتصال الجماهيرية لتوعيتهم بشأن تلك الخدمات، وأثارها المباشر علي تحسين الإنتاج في مجال زراعة عنب مطروح الأسود.

٤. تبين أن حوالي ٧٠% من إجمالي الزراع المبحوثين يرون أن جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة لهم من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال زراعة عنب مطروح الأسود موجودة بدرجة متوسطة مما يتطلب من القائمين على العمل الإرشادي بالإدارة العليا بإتباع مدخل إدارة الجودة في منظمة الإرشاد الزراعي وذلك لتقديم خدمة إرشادية متميزة وذات جودة عالية، وتكثيف الجهود لزيادة تدريب العاملين بالإرشاد وتحسين معلوماتهم وقدراتهم بهدف زيادة كفاءة وفعالية العمل الإرشادي في تقديم خدمات متميزة للمستهدفين.

٥. تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين ذوى مستوى سلوك متوسط للتوصيات الفنية الإرشادية لمحصول عنب مطروح الأسود مما يتطلب من القائمين على العمل الإرشادي التركيز على الجوانب التي تتميز بانخفاض المستوى المعرفي والتطبيقي خاصة تلك المتعلقة بالتوصيات الخاصة بالتسميد، والتسويق، والتقليم.

## المراجع

١. الإدارة الزراعية، مركز سيدي براني (٢٠٢٠): بيانات غير منشورة، محافظة مطروح.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): الكتاب الإحصائي السنوي، إحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي لعام ٢٠١٨.
٣. الجزار، محمد حمودة ، والحامولي، عادل إبراهيم ، والشافعي، عبد العليم أحمد ، وأميمة رزق مصطفى أبو قمر (٢٠١٨): اتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة كفر الشيخ نحو استخدام الإنترنت في العمل الزراعي، المؤتمر الخامس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مستقبل الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر، نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
٤. الفرقاري، أبو مسلم علي شحاتة أبو زيد (٢٠١٩): دور البحث العلمي الإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي من خلال التنمية المستدامة، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي السادس عشر، الإرشاد الزراعي ومستقبل الأمن الغذائي، التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة، مركز البحوث الزراعية.
٥. العصار، تيسير ممتاز (٢٠١٩): دور المطابخ الإرشادية التغذوية في تحقيق الأمن الغذائي في مصر، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي السادس عشر، الإرشاد الزراعي ومستقبل الأمن الغذائي، التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة، مركز البحوث الزراعية.
٦. خفاجي، سلوى أنور، و زايد، نحوي سلمي، ونهاد مصطفى عبد الجواد (٢٠١٣): الفاكهة وقاية وعلاج، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.
٧. زهران، يحيى على، وعبد الجواد، عبدا لهادى محمد، وعزى، رباب ربيع، والشيماء عبد الله خميس (٢٠١٧): دراسة كفاءة المراكز البحثية في إنتاج المعرفة الزراعية بالتطبيق على محافظة الدقهلية، مجلة العلوم الاجتماعية والاقتصادية، جامعة المنصورة، العدد (٨).
٨. مديرية الزراعة (٢٠٢٠): إدارة الإحصاء، وإدارة الشؤون الزراعية، بيانات غير منشورة، محافظة مطروح.
٩. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢١): تقرير غير منشور، محافظة مطروح.
١٠. عبد الناصر محمد فتح الباب (٢٠٠٦): جودة الخدمة الإرشادية الزراعية في ضوء التحولات الاقتصادية المعاصرة في بعض محافظات مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنيا.

11. Altalb, talb Ahmed Awad, and Tadeusz Filipek (2016): The Knowledge of Level of Farmers Toward Agricultural Extension in Lublin Province –Poland, International Journal of Agricultural Extension and Rural Development Studies Vol.3, No.1.
12. Krejcie, R. And W. Morgan, Determining Sample Size for Research Activities in Educational and Psychological Measurement, Vol. (30), published by College Station, Burham, North Carolina, USA, 1970.
13. Zwane, E, M. (2012): Does Extension Have A Role to Play in Rural Development? south African Journal of agricultural Extension Vol.40, No.1.

جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب..... د. أحمد عبد الله البرعي شحاته

---